اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية نحو معالجه المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية لمؤتمر قمة المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢: دراسة ميدانية

د. شيماء أبو مندور*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات النخبةالأكاديمية المصرية نحو معالجه المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج المسح بشقه الميداني، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (١٦٠) من النخبة الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية النخبة المصرية - عينة الدراسة- يتابعون تغطية المواقع الإخبارية للقنوات الدولية بشكل دائم لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27، وأن الأساتذة المتفرغين قد حصلوا على المرتبة الأولى بين معدلات رضا أفراد عينة الدراسة عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الثلاثة، وارتفاع كثافة متابعة النخب المصرية للمواقع الإخبارية الإلكترونية الثلاثة في تناولها لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27، وأن أهم الأسباب التي دفعت النخبة المصرية إلى متابعة تلك المواقع الثلاث التعرف على الإجراءات الاحترازية التي يتبعها العالم للحد من التغيرات المناخية، وأن أهم الرسائل الاتصالية التي يفضل النخبة المصرية متابعتها عبر المواقع الإخبارية الثلاثة لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 الوثائق الرسمية الموجهة إلى مؤتمر المناخ حازت على المرتبة الأولي، وأن أهم الاستراتيجيات الإخبارية المستخدمة بالمواقع الإخبارية قيد الدراسة هي: إشادة الموقع بأداء الحكومة المصرية للترويج للمؤتمر ومحاوره، وأن أهم المعلومات والأخبار التي يتابعها النخبة المصرية عبر المواقع الإلكترونية الدولية حول مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 هي الضوابط التي تلتزم بها الدول عند انعقاد المؤتمر، وأن اتجاهات النخبة المصرية نحور دور المواقع الإخبارية الدولية الثلاثة محل الدراسة في التوعية بمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27، تتمثل في أشعر عند متابعتها بالقلق من عدم نجاح المؤتمر وتحقيقه لأهدافه التي عقد من أجلها،وأن اتجاهات النخبة المصرية نحو مصداقية التقارير التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 تتمثل في: لا تعطى الخبر معنى مخالف للحقيقة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين رضا النخبة ومتابعتهم عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وبين اتجاهاتهم نحو الدور الإيجابي لها نحو مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27، ووجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين رضا النخبة ومتابعتهم عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وبين اتجاهاتهم نحو مصداقية المواقع، ووجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متابعة النخبة المصرية للتقارير التي يصدرها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وأسباب المتابعة للمواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية نحو مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27، ووجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة

* المدرس بقسم الصحافة بكية الإعلام وفنون الاتصال- جامعة ٦ أكتوبر

إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين اتجاهات النخبة المصرية نحو الدور الإيجابي للمواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية نحو مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27، ومصداقية المواقع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، في أسباب متابعة النخبة للأخبار والمعلومات التي تقدمها المواقع الإلكترونية الإخبارية الدولية الثلاثة حول مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27، ونوع المعلومات والأخبار التي يتابعها النخبة عبر المواقع الإلكترونية الدولية حول المؤتمر، واتجاهاتهم نحو مصداقية المواقع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الوظيفة لصالح فئة الأساتذة المتفرغين مقارنة بفئة المدرسين والأساتذة المساعدين، والأساتذة في اتجاهات النخبة نحو دور المواقع الإخبارية الدولية الثلاثة محل الدراسة في التوعية بمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27، ومصداقية المواقع. بينما جاء اتجاه الفروق لصالح فئة الأساتذة المتفرغين مقارنة بفئة المدرسين والأساتذة المساعدين، في أسباب متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية الدولية.ولم تظهر النتائج دلالة فروق بين الأساتذة والأساتذة المتفرغين حول أسباب المتابعة، أيضا لم تظهر النتائج وجود فروق بين الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين نحو أسباب المتابعة، والاتجاهات نحو دور المواقع الإخبارية، ومصداقية المواقع.

الكلمات المفتاحية: النخبة الأكاديمية المصرية – المواقع الإخبارية الإلكترونية - قمه المناخ العالمي

The attitudes of the Egyptian academic elite towards addressing the international electronic news sites of the Conference of the Parties to the United Nations Convention on Climate Change 2022, a field study

Abstract:

The study aimed to identify the attitudes of the Egyptian academic elite towards addressing the international electronic news websites for the World Climate Summit Conference Cop27 2022. The study - they follow the coverage of the news sites of the international channels permanently for the World Climate Summit Conference Cop27, and that the full-time professors have obtained the first rank among the satisfaction rates of the study sample with the performance of the three electronic news sites and the high intensity of the Egyptian elite's follow-up to the three electronic news websites in their handling of the Cop27 World Climate Summit, and that the most important reasons that prompted the Egyptian elite to follow these three sites are to identify the precautionary measures that the world follows to limit climate changes, and that the most important communication messages that the Egyptian elite prefer Follow-up on the three news sites of the World Climate Summit Conference Cop27 The official documents

addressed to the climate conference ranked first, and that the most important news strategies used in the news sites under study are: sites The international electronic media about the Cop27 World Climate Summit are the controls that countries adhere to when the conference is held, and that the Egyptian elite's attitudes towards the role of the three international news websites under study in raising awareness of the Cop27 World Climate Summit are represented in the following: I feel concerned about the failure of the conference and its achievement of its goals. And that the attitudes of the Egyptian elite towards the credibility of the reports provided by the international electronic news sites for the World Climate Summit Conference Cop27 are: Between elite satisfaction and follow-up on the performance of news sites There is a weak direct correlation relationship statistically significant at the level of significance (0.01) between the elite's satisfaction and follow-up on the performance of international electronic news sites and their attitudes towards the credibility of the sites, and the presence of a weak direct correlation relationship Statistically at the level of significance (0.01) between the follow-up of the Egyptian elite to the reports issued by the international electronic news websites and the reasons for the follow-up to the international electronic news websites towards the COP27 Global Climate Summit, and there is a strong direct correlation statistically significant at the level of significance (0.01) between the attitudes of the Egyptian elite towards the role Positive international news websites towards the Cop27 World Climate Summit , the credibility of the sites, and the presence of statistically significant differences between the responses of the respondents according to the gender variable (male-female), in the reasons why the elite follow the news and information provided by the three international news websites about the Cop27 World Climate Summit, and the type of information and news that the elite follows through the sites There are statistically significant differences between the respondents' responses according to the job variable in favor of the category of full-time professors compared to the category of teachers and assistant professors. The professors in elite trends towards the role of the three international news sites under study in raising awareness of the Cop27 World Climate Summit, and the credibility of the sites. While the direction of the differences was in favor of the category of full-time professors compared to the category of teachers and assistant professors, in the reasons for following the international news websites. Attitudes towards the role of news sites, and the credibility of sites.

Keywords: Egyptian academic elite - electronic news websites - Convention on Climate Change

مقدمة

تعد وسائل الإعلام وسيطًا مهمًا لنقل المعلومات في أي مجال سواءً كان؛علميًا،أو ثقافيًا،أو اجتماعيًا،أو اقتصاديًا،أو بيئيًا، في أشكال يمكن فهمها بسهولة من قبل الجمهور، ولا تقدم وسائل الإعلام هذه المعلومات للجمهور فحسب، بل تقدمها أيضاً إلى النخبة من أعضاء هيئة التدريس والمثقفين، ومن هنا تأتي أهمية محتوى وسائل الإعلام بشكل عام والمواقع الإخبارية بشكل خاص، وإلى جانب المحتوى التقليدي الذي تقدمه المواقع الإخبارية بشكل عام، غالباً يتم الاهتمام بالأحداث المهمة والكبرى التي تنظمها بعض الدول، ومنها مؤتمر قمة المناخ COP 27 الذي استضافته مصر بشرم الشيخ في الفترة ٦ - ١٨ نوفمبر عام ٢٠٢٢ م، من أجل مكافحة التغيرات المناخية،حيث تعمل المواقع الإخباريةعلى تنبيه المسؤولين والنخبة والجمهور إلى أهمية المؤتمر ومحاوره، كما تعد وسيلة أساسية لنقل الإرشادات العامة والتوصيات الرسمية من قبل الجهات المسؤولة عن المؤتمر والتي تتناولها تلك المواقع.

ولوسائل الإعلام دوراً كبيراً في معالجة قضايا التغيرات المناخية؛ وذلك انطلاقاً من انتشارها ووظائفها وأهدافها، وأدوارها المتعددة، بالإضافة إلى مسئوليتها الكبيرة في التوعية بمخاطر التغيرات المناخية وتأثيرها على حياة الإنسان والعمل على تشكيل وعي جمعي بهذه القضية التي تعتبر مسألة حياة، كما تستطيع أن تقدم الحلول والأفكار لمواجهة تلك المشكلة، كما أن لها دورا قويا في تسليط الضوء على المتخصصين في علوم الجيولوجيا والمناخ والجغرافيا والبيئة، لكي يوضحوا أبعاد مشكلات المناخ بتفاصيلها الدقيقة، وكيف أن التلوث والسلوكيات الخاطئة غير المدروسة من سكان الأرض، وعدم الوعي الكافي بتبعات بعض القرارات والسلوكيات التي تضر بموارد الأرض وبالمناخ على سطح الكرة الأرضية(١).

كما تأتي أهمية وسائل الإعلام في قدرتها الكبيرة على الوصول إلى البيانات والمعلومات وآراء الخبراء التي لا يستطيع عموم الجمهور الوصول إليها حول القضايا والمشكلات الكبيرة ومنها مشكلة التغيرات المناخية، ويقع على عاتقها مسئولية تحري دقة هذا الكم المعلوماتي الهائل للخروج بالمواد والمحتويات الموثوقة والدقيقة(٢).

وتعد المواقع الإخبارية الإلكترونية أحد أهم وسائل الإعلام الحديثة التي تنتج محتوى رقمي يلبي متطلبات النخبة الأكاديمية والتي تتمثل في مجموعة من أساتذة الجامعة المتخصصين من أساتذة كلية العلوم المتخصصين في مجال التغيرات المناخية حول قضايا المناخ والتغيرات المناخية مؤتمر قمة المناخCOP 27 ، فتعمل المواقع الإخبارية الإلكترونية على تحسين النسخ الإلكترونية، الخاصة بإنتاج محتويات تلبي متطلبات القارئ من الجمهور بصفة عامة ومن النخبة الأكاديمية من أساتذة كلية العلوم بصفة خاصة حول مؤتمر قمة المناخ COP 27، وكذا تسهيل عملية تحليل الخبر وعرضه للخبراء،وشرحه للعامة،لكي تثمن الخبر وجعله ذو أهمية للمتابع، قابل للشرح والنشر لغير المتخصصين, لذا أصبحت المواقع الإخبارية الإلكترونية تعمل على تحسينات دورية ضمانا لبقاء مستوى المتابعة عاليا ونشر كثيف للمعلومة في مختلف المنصات المتاحة(٣).

ويزداد يوماً بعد يوم حدة المنافسة بين المواقع الإخبارية بهدف تحقيق التأثير الأكبر على متلقي الخبر، ومن ثم أصبحت الحاجة ملحة لتفعيل الأدوات والتقنيات الخاصة بالاتصال والتي يمكن للمواقع الإخبارية وفقاً لها أن يصبح أعلى فاعلية في التأثير على النخبة وتشكيل اتجاهاتهم نحو أطراف القضية التي يتناولها في مراحلها المختلفة لتحقيق استراتيجية معينة(٤).

وتشهد مصر مؤتمر قمة المناخ COP 27 بشرم الشيخ في الفترة من ٦- ١٨ نوفمبر عام ٢٠٢٢ م، من أجل مكافحة التغيرات المناخية، باعتباره جزءاً من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية التي وقع عليها ١٩٧ دولة من أجل مناقشة تغير المناخ، وما تفعله هذه البلدان، لمواجهة هذه المشكلة ومعالجتها،حيث شهد عام ١٩٩٤م إنجازاً مفصلياً يعبر عن رغبة صادقة تشاركتها دول العالم لمواجهة تغيرات المناخ واعتبارها خطراً بيئياً تهدد الكوكب بأكمله دون تمييز، حيث جرجت إلى النور اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية يشأن تغيير المناخ United Nations frameworks Convention on Climate Change UNFCC وأعقب توقيع العديد من الدول على الاتفاقية ثم تصديق برلماناتها عليها إعلان تلك الدول باسم الأطراف parties والمقصود أن هذه الدول أصبحت شركاء من أجل إنقاذ الكوكب وكبح جماح التغيرات المناخية العنيفة وأصبح مؤتمر الأطراف Conference of the parties Cop تقليداً سنوياً، بدأ عام ١٩٩٥م في مدينة برلين الألمانية ولم يتوقف إلا عام ٢٠٢٠ بسبب الإجراءات الاحترازية الخاصة بمواجهة Covid-19 ورغم أن المؤتمر ينعقد كل عام بشكل دوري إلا أن بعض دوراته مرت باهته دون أثر يذكر، بينما مرت دورات عاصفة كانت مثار الكثير من الجدل بسبب الخلاف بين الأطراف وصعوبة التوصل لتوافق بشأن مسائل بعينها(٥).

وتولي الحكومة المصرية اهتماماً فائقًا بموضوع التغيرات المناخية حيث انضمت مصر لتوقيع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغيرات المناخية عام ١٩٩٧م ثم صدقت عليها في عام ٢٠٠٥م وهو ما أعقبه تشكيل عدد من اللجان العلميةالمتخصصة بمتابعة تغيرات المناخ، كما أصدر رئيس مجلس الوزراء قراره رقم ١٩١٢ لسنة ٢٠١٥م بشأن تأسيس المجلس الوطني للتغيرات المناخية برئاسة وزير البيئة، وعضوية ممثلين عن عدد من الوزارات المعنية والسيادية، إضافة إلى ممثلين عن الهيئات الدولية المتخصصة في قضايا البيئة والمناخ في مصر، وتحددت مسئوليات المجلس في عدة نقاط تفصيلية، أهمها العمل على صياغة وتحديث الاستراتيجية الوطنية الشاملة لمواجهة تغيرات المناخ، ومتابعة مشروعات تخفيف الانبعاثات الضارة، والتكيف مع التغيرات المناخية، وتجميع وإدارة البيانات الخاصة بمتابعة التغيرات المناخية من مصادر أجهزة الدولة المختلفة والتقييم والموافقة على المشروعات الحكومية وغير الحكومية المقدمة للصندوق الأخضر، وكذلك الموافقة على الخطة المصرية للمساهمة المستقبلية INDC في العمل الدولي لمواجهة تغير المناخ(٦).

ويعد هذا المؤتمر هو السابع والعشرون منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ في ٢١ مارس ١٩٩٤، بهدف مواجهة التغيرات المناخية باعتبارها مشكلة عالمية طويلة الأجل، تنطوي على تفاعلات معقدة بين العوامل البيئية، وبين الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجيةبدأت تظهر بفعل النشاطات- البشرية، في عدة أشكال أبرزها التغيرات في

متوسط درجات الحرارة، وما ارتبط بذلك من التغيرات في أوقات الفصول، وتزايد كثافة أحداث الطقس المتطرفة، وهذه التأثيرات تحدث حاليًا وستتفاقم في المستقبل، مما يُهدد بتعرض ملايين السكان لاسيما في البلدان النامية –ومنها مصر- لنقص في المياه وفي المواد الغذائية، ولمخاطر متزايدة على الصحة وغرق أجزاء من سواحلها وستؤدي إلى تهديد الأمن القومي لتلك الدول، حيث تؤثر تلك التهديدات على جميع مجالات التنمية(٧).

إن اختيار مصر ممثلًا عن القارة الإفريقية لاستضافة قمة المناخ Cop 27يضع على عاتقها مسئولية كبرى إيجاد التوازن بين تحقيق التنمية الاقتصادية، وتنفيذ التزاماتها أمام العالم بشأن البيئة والمناخ، ويقدم للعالم دولة نامية طموحة تسعى للريادة الاقتصادية والبيئية في إقليمها ومنطقتها، كما تأمل مصر أن يكون العام ٢٠٢٢م عامًا لنشر الوعى بقضايا البيئة والمناخ تتضافر جهود مؤسسات الدولة خاصة الإعلام بما يملكه من مواقع إخبارية إلكترونية وبما تقدمه تلك المواقع من رؤي تهدف لرفع وعي المجتمع والنخبة بالقضايا البيئية والمناخية عبر رسائلها ومحتواها الخبري خاصة في ظل التحضير للقمة Cop 27 وتعمل على إرسال رسالة مفادها أن مصر دولة واعية مسئولة قادرة على تحسين أدائها الاقتصادي بالتوازي مع الوفاء بالتزاماتها تجاه كوكب الأرض وقضايا البيئة والمناخ(٨).

ويأتي الاهتمام بقمة المناخ Cop 27 باعتبار التغيرات المناخية ظاهرة مهمة وباعتبارها بالإضافة إلى كونها اهتمامًامشتركًا للإنسانية جمعاء، وتهديدًا يتطلب الاستجابة الفورية والعاجلة له، خاصة وأن آثارها التي تمتد لتنتهك حقوق الإنسان كافة، تتطور وتتغير ولا تعرف حدودًا جغرافية أو سياسية، بل تتنوع وتختلف جسامتها وخطورتها من رقعة جغرافية لأخرى، ومن فترة زمنية لأخرى، ومن الصعب جدًا، إن لم يكن مستحيلًا تحديدها كلها، أو حتى التنبؤ بعواقبها جميعًا (٩).

كما تعد التغيرات المناخية –التي يشهدها العالم حاليًا- من أهم انشغالات الدول سواء كانت متقدمة أو متخلفة، نظرًا لما صاحب ظاهرة الاحتباس الحراري من آثار وانعكاسات سلبية طالت مختلف المجالات والأبعاد الإنسانية، كما أن مشكلة سوء استخدام الموارد الطبيعية وتدهور البيئة أصبحت تحديًا واضحًا يواجه الأنظمة العالمية. وعلى الرغم من أن المشاكل البيئية التي يواجهها العالم اليوم ليست جديدة إلا أن فهم أبعادها جاء متأخرًا نوعًا ما بعد ملاحظة أثر التدهور البيئي في إضعاف التنمية الاقتصادية وتناقص إمكاناتها، فلا يمكن أنتقوم التنمية على قاعدة من الموارد الطبيعية المتداعية، كما لا يمكن حماية البيئة عندما يسقط النمو الاقتصادي من حسابه تكاليف الإضرار بالبيئة، فالتنمية والبيئة وجهان لعملة واحدة (١٠).

وانطلاقًا من دور الإعلام الحديث بقنواته ومواقعه الإخبارية على المستويين المحلي والعالمي وممارساته التي باتت تلعب دورًا مهمًا ومؤثرًا في توجهات النخبة واتجاهاتها وصياغة مواقفها وسلوكياتها من خلال الأخبار والمعلومات التي يزود بها النخبة حول الظاهر أو الموقف والذي يمثل هنا مؤتمر المناخ Cop 27، فلا تستطيع النخبة تكوين موقف معين أو تبني فكرة معينة تجاه Cop 27 إلا من خلال المعلومات والبيانات التي يقدمها الإعلام بقنواته ومواقعه الإخبارية حول مؤتمر المناخ Cop 27.

الدراسات السابقة

بمراجعة الباحثة للتراث العلمي في موضوع الدراسات السابقة، تم حصر هذه الدراسات والاستفادة من نتائجها كمدخل لهذه الدراسة، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة التي أوضحت التأثيرات المختلفة للتغيرات المناخية، ودور الإعلام في معالجة قضايا البيئة والمناخ.

لقد أشارت دراسة ليتم (٢٠٢٢) (١١) إلى مشكلة التغيرات المناخية كإحدى أهم القضايا العالمية التي أصبحت اليوم تؤرق كاهل المجتمع الدولي، خاصة لما لها من مخاطر جسيمة وتداعيات مستقبلية على المدى القريب والبعيد، تمس بحياة الإنسان وتخل بكثير من حقوقه الأساسية؛ كالحق في الصحة، الحق في بيئة سليمة، الحق في التغذية، الحق في الأمن، بل حتى حقه في الحياة. الأمر، الذي دفع المجتمع الدولي إلى تكريس مجموعة من التدابير المؤسساتية والآليات الدولية البالغة الأهمية، التي لا يتوقف الهدف منها عند التخفيف من انبعاث غازات الدفيئة، وتحسين ظروف التكيف مع مخاطر التغيرات المناخية الحالية والمستقبلية، بل يمتد إلى بناء قدرات الدول لا سيما النامية منها، وتمكينها من التكنولوجيا النظيفة والصديقة للبيئة، لبناء اقتصاديات خضراء منخفضة الكربون.

وهدفت دراسة عبد العليم (٢٠٢٢) (١٢) إلى التعرف على حجم اهتمام المواقع الصحفية المصرية بتغطية قضية التغيرات المناخية، وذلك خلال الفترة من ١/ ١١/ ٢٠٢١ حتى ٣٠/ ١/ ٢٠٢٢، وتنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التحليلية، وقد استخدمت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي للمواد المنشورة على مواقع (اليوم السابع، المصري اليوم، الشروق)، كما اعتمدت أيضا على الأسلوب المقارن، مستخدمة أداة تحليل المضمون. وقد أظهرت نتائج الدراسة: - اهتمام المواقع الصحفية الثلاثة- عينة الدراسة- بتغطية قضية التغيرات المناخية؛ حيث بلغ إجمالي المواد الصحفية التي تم تحليلها (٤٢٤) مادة صحفية، وجاء موقع اليوم السابع في المرتبة الأولى في التغطية بنسبة بلغت (٤٢,٩٣%)، بينما جاء موقع المصري اليوم في المرتبة الثانية بنسبة (٣٢,٠٧%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء موقع الشروق بنسبة (٢٥%). - استحواذ التقرير الصحفي على المرتبة الأولى من بين الأشكال الصحفية الواردة في المواقع- عينة الدراسة- في تغطيته لقضية التغيرات المناخية، وذلك بنسبة (٤٩,٥٣%) في اليوم السابع، وبنسبة (٦٠,١٦%) في المصري اليوم، وبنسبة (٦٠,٤٦%) في الشروق.

وعن رصد الاهتمام البالغ من قبل المجتمع الدولي بأهمية التغيرات المناخية أكدت دراسة بوغاري،وأخام (٢٠٢١) (١٣) على أن السنوات الماضية القليلة شهدت اهتماما بالغا من قبل المجتمع الدولي وعلى أعلى مستوياته "مجلس الأمن" بالتغيرات المناخية التي باتت تحتل الصدارة في جدول أعمال منظمة الأمم المتحدة وذلك بعد ثبوتها باليقين العلمي واستمرارها بشكل يهدد حياة الإنساني وأمنه وبيئته. وتشير الدراسات العالمية أن ٩٠% من انبعاثات الغازات الدفيئة مردها النشاط البشري ووفقا لتقارير مجلس حقوق الإنسان فإن كافة حقوق الإنسان من المحتمل أن تتأثر بظاهرة الاحتباس الحراري ما يهدد استقرار الأمن الإنساني بكافة أبعاده.

كما رصدت دراسة سكي(٢٠٢٠)(١٤) ظاهرة تغير المناخ كإحدى الأولويات البيئية المطروحة بقوة في العالم، سواء من خلال نشاطات الجمعيات والمنظمات البيئية أو المؤتمرات الدولية أو من خلال وسائل الإعلام المختلفة منها المدونات الإلكترونية، بالتركيز على كيفية تناول هذا الموضوع عبر المدونات الإلكترونية وتحديدا مدونة المنظمة العالمية لحماية البيئة" OMPE" ، من خلال تحليل التدوينات المتعلقة بتغير المناخ والمدونة خلال سنتي ٢٠١٧-٢٠١٨ شكلا ومضمونا حيث اشتملت الدراسة على جانبين: الأول يحدد الإجراءات المنهجية والنظرية للدراسة، والثاني يتضمن الدراسة الميدانية التحليلية.

وهدفت دراسة عز (٢٠٢٠) (١٥) إلى كشف الدور الذي تقوم به كل من مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات جمهور الصعيد نحو قضية التغيرات المناخية والتوعية بمخاطر تلك القضية وتقييم الدور الذي تؤديه تلك المؤسسات. واعتمد البحث على منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي. وتكونت العينة من (٢٠) مفردة من المنتفعين من تنفيذ أنشطة المشروع والجمعيات الأهلية الشريكة في التنفيذ لإجراء مقابلات متعمقة معهم بمحافظتي الأقصر وأسوان. خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك حاجة ملحة لتوفير معلومات كافية وفى الوقت المناسب عن تغير المناخ للجمهور نتيجة للتهديد الذي يشكله تغير المناخ على البشرية في مجال ندرة الغذاء حتى يتم السماح لهم ببناء القدرة على التكيف مع آثار الظاهرة أو التخفيف من حدتها، فقد اتضح أن الأماكن الأكثر فقرًا هي الأكثر ضررًا. وأن الإطار العام للتعامل مع التغيرات المناخية، هو إدارة الموارد المتاحة من خلال مجموعة خطط فرعية متخصصة. كما أكدت نتائج الدراسة على أهمية الإدماج للحد من خطر الكوارث بصفة عامة والتغيرات المناخية بصفة خاصة في الخطط التنموية للدول بهدف التقليل من أخطارها.

وعن رصد أهم التغيرات المناخية هدفت دراسة الشرف (٢٠٢٠) (١٦) إلى التعرف على التغيرات المناخية واللاجئ البيئي. وأوضح البحث أنه حظيت مشكلة التغيرات المناخية في الآونة الأخيرة بقدر كبير من الاهتمام في الأوساط الأكاديمية والبحثية، وكذلك في دوائر صانعي القرار محلى المستوى العالمي وكذلك داخل المنظمات الحكومية الدولية والمراكز المتخصصة سواء الفنية أو السياسية، وذلك تزامنا مع تغير القيادة السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقسم البحث إلى خمس محاور أولها مفهوم اللاجئ البيئي، وثانيها أسباب اللجوء البيئي، وثالثها التأطير القانوني للاجئ البيئي، ورابعها حدود الحماية القانونية للاجئ البيئي، وخامسها سبل حماية اللاجئ البيئي، واختتم البحث بأنه بالنظر إلى تزايد ضغوط ظاهرة اللجوء الناجمة عن التغير المناخي، وفي ظل سياسات متناقضة وعرضية للعديد من الدول المضيفة، على الأمم المتحدة الاضطلاع بدور قيادي في هذا الشأن، فالتغير المناخي سيشكل مشكلة حقيقية في العقود المقبلة.

كما رصدت دراسة حمقيك(٢٠٢٠) (١٧) قضية التغيرات المناخية باعتبارها إحدى أهم التهديدات للتنمية المستدامة على الدول الفقيرة أكثر منه على الدول الغنية، وبالرغم من كونها لا تساهم بنسبة كبيرة من إجمالي انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. وبين العنصر الأول أهم مظاهر تغير المناخ بالمغرب، التغيرات المناخية على مستوى كمية التساقطات، التغيرات المطرية بالمغرب خلال القرن العشرين. وذكر العنصر الثاني أثار

التغيرات المناخية على السكان القرويين، تعدد أسباب الهجرة بالمغرب، تذبذب الإنتاج الفلاحي بسبب التغيرات المناخية، الموارد المائية عنصر أساسي لاستقرار السكان. وأشار إلى الآثار المترتبة عن الهجرة من البوادي إلى المدن. وأختتم المقال بالإشارة إلى تغير المناخ يظل من التحديات الرئيسة في عصرنا، وهذا يؤثر بشكل مباشر على المجتمع وعلى البيئة، فالآثار العالمية لتغير المناخ واسعة النطاق من تغير أنماط الطقس التي تهدد الإنتاج الغذائي.

كما رصدت دراسة ملياني(٢٠١٩)(١٨) الأدوار المهمة والمؤثرة للإعلام في تحقيق التنمية بشكل عام والتنمية المستدامة خاصة في الدول الغربية، التي أصبحت التنمية المستدامة لديها ثقافة وممارسة يومية وذلك بتأثير الحملات الإعلامية البيئية المستمرة التي تحتل محاور ثقافتها وتطبيقاتها الصدارة في وسائل الإعلام، والوعي البيئي في منظومتها الاجتماعية، حيث أصبح دور الإعلام البيئي لا يقتصر على نقل الأخبار البيئية والتعريف بها، أو بسرد المعلومات والتوجيهات البيئية للحفاظ على المجال البيئي، ولا يختزل ذاته في إيصال الحقائق والآراء والقضايا البيئية للجماهير، بل أصبح الإعلام البيئي كما يجمع الباحثون هو ممارسة نقدية فعالة وبناءة لأصحاب القرار ودفعهم إلى إدراج البعد البيئي في جميع المخططات التنموية. وبالنظر إلى البيئة الإعلامية العربية نجد أن مجال الإعلام البيئي هو مجال ناشئ الاهتمام في وسائل الإعلام العربية، لذا تناولت هذه الدراسة الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة مهمة وفعالة في إحداث عملية التنمية المستدامة، حيث تم تسليط الضوء على الإعلام البيئي الرقمي عبر دراسة تحليلية للإعلام الجديد تحديدا عبر تويتر، ومحور الاهتمام بموضوع البيئة والتوعية البيئية به، عبر رصد واستطلاع نماذج الصفحات البيئية والجمعيات البيئية الناشطة عبر تويتر كنموذج للإعلام البيئي الرقمي، ومساهمة هذه الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي بقضايا البيئة ومشكلاتها وتعميق شعور المواطن بواجباته ومسئولياته تجاه البيئة، ونشر مفاهيم التنمية المستدامة، خاصة بعد تزايد الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على البيئة، وتزايد حاجة المجتمعات إلى الأخبار البيئية ومعرفة تأثيرات الكوارث وحوادث التلوث البيئي والتغيرات المناخية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

وقامت دراسة بشير (٢٠١٦) (١٩) بالتعرف على التغيرات المناخية كمصدر لتهديد التنمية من خلال "دراسة حالة مصر". اشتمل البحث على عدة محاور، المحور الأول: التغيرات المناخية " المفهوم، حيث عرفت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بأن التغير المناخي هو تغير في حالة المناخ والذي يمكن معرفته عبر تغييرات في المعدل او المتغيرات في خصائصها والتي تدوم لفترة طويلة. الأسباب، حيث ينتج التغير المناخي عن تفاعل العديد من العوامل والتي تشمل الأنشطة الإنسانية والظواهر الطبيعية. وتداعيات تلك التغيرات على التنمية، وتضمن المحور عدة نقاط (مفهوم التغير المناخي، أسباب التغير المناخي، تداعيات التغيرات المناخية على التنمية، طبيعة العلاقة بين التغيرات المناخية والاقتصاد والتنمية المستدامة، الجهود الدولية لمكافحة التغيرات المناخية). المحور الثاني: التعامل المصري مع قضية التغيرات المناخية وبين المحور عدة نقاط (تغير الجغرافيا المصرية، القطاعات الإنتاجية " قطاع الزراعة، قطاع الصحة، قطاع السياحة"). المحور الثالث: الجهود المصرية لمكافحة التغيرات المناخية واشتمل المحور على عدة نقاط (الجهود على المستوى

المحلى، الجهود على المستوى الدولي. واختتمت الدراسة بأن التغيرات المناخية أصبحت من اشد قضايا البيئة إلحاحا على المستوى المحلى والدولي لما لها من تداعيات تشكل خطرا يحيط بمستقبل الأجيال القادمة الذين لهم الحق في البقاء في بيئة نظيفة آمنة وان التغيرات البيئية التي تتعرض لها الدول النامية هي قضية يتطلب التصدي لها تضافر الجهود الدولية والمحلية حيث انها تتجاوز الحدود الوطنية وتمتد إلى سائر أنحاء الأرض معرضة جميع الكائنات الحية للخطر وفى مقدمتها الانسان.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات التي ارتبطت بموضوع الدراسة الحالية يمكن رصد الملاحظات التالية:

- تعد مشكلة التغيرات المناخية أحد أهم القضايا التي تواجه العالم وهذا ما رصدته كل من دراسة ليتم (٢٠٢٢)، ودراسة بوغاري، وأخام (٢٠٢١)، ودراسة سكي (٢٠٢٠).
- أن لمؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني دور كبير وبارز في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور نحو قضية التغيرات المناخية والتوعية بمخاطر تلك القضية وتقييم الدور الذي تؤديه تلك المؤسسات، وهذا ما توصلت إليه دراسةعز (٢٠٢٠).
- تناولت بعض الدراسات قضية التغيرات المناخية باعتبارها أحد أهم التهديدات للتنمية المستدامة على الدول الفقيرة أكثر منه على الدول الغنية كدراسة حمقيك (٢٠٢٠)، وفي هذا الصدد تناولت دراسة بشير (٢٠١٦) التغيرات المناخية كمصدر لتهديد التنمية من خلال "دراسة حالة مصر".
- هناك تزايد مطرد من قبل المواقع الصحفية الإخبارية بتغطية قضية التغيرات المناخية وهذا ما توصلت إليه دراسة عبد العليم (٢٠٢٢).
- رصدت بعض الدراسة أهم التغيرات المناخي وعلاقتها باللاجئ البيئي كدراسةالشرف (٢٠٢٠).
- رصدت بعض الدراسات الأدوار المهمة والمؤثرة للإعلام في تحقيق التنمية والتعرف على أراء النخبة الأكاديمية نحو الأداء الإعلامي لبعض المؤسسات والمواقع الإخبارية تجاه ظاهرة ما كدراسه ملياني (٢٠١٩).
- تنوعت الدراسة ما بين دراسات الوصفية كدراسة دراسة عبد العليم (٢٠٢٢)، ودراسات مقارنة كدراسة دراسة عبد العليم (٢٠٢٢).
- تنوعت الدراسات في مناهج البحث ما بين المنهج الوصفي كدراسة عبد العليم (٢٠٢٢)، وبعدها اعتمد على منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي كدراسة عز (٢٠٢٠)، ودراسة بشير (٢٠١٦).
- استخدمت بعض الدراسات نظرية الإطار الإعلامي كدراسة حسان (٢٠٢٢).
- من حيث الأدوات المستخدمة تنوعت أدوات الدراسة ما بين استمارة تحليل المضمون كدراسة عبد العليم (٢٠٢٢)، والاستبيان كدراسة حسان (٢٠٢٢).
- من حيث المجتمع وعينة الدراسة تنوعت الدراسات ما بين الجمهور العام والنخبة كدراسة عبد العليم (٢٠٢٢).

الاستفادة من الدراسات السابقة

- أسهمت الدراسات السابقة في تكوين قاعدة بيانات ومعلومات أفادت الباحثة في تحديد الجانبين النظري والعملي.
- أفادت الباحثة في صياغة تساؤلات الدراسة وأهدافها وفرضياتها.
- أطلعت الباحثة على مناهج بحثية متعددة أفادتها في تحديد أنواع الدراسة التي تحتاجها ومناهجها وأدواتها.
- أطلعت الباحثة على النظريات العلمية التي تنطلق منها في تحديد اتجاهات النخبة نحو الموضوع قيد الدراسة.
- ساعدت الباحثة على الإلمام بشكل أكبر بقضية التغيرات المناخية، ومؤتمرقمة المناخ COP 27بشرم الشيخ في الفترة ٦ - ١٨ نوفمبر عام ٢٠٢٢ م.

مشكلة الدراسة

يعد الإنتشار الواسع والمتعدد للمواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية بما تحمله من مقالات وأخبار ورسائل قصيرة حتى أصبحت تهيمن على الكثير من جمهور المستخدمين والنخبة الأكاديمية، وربما أصبحت أحد أهم الوسائل التي تستخدمها النخبة الأكاديمية لمتابعة التغيرات المناخية ومؤتمر قمة المناخCOP 27 بشرم الشيخ في الفترة ٦ - ١٨ نوفمبر عام ٢٠٢٢ م،ويتلقف صانعوا الإعلام تلك المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية كموقع البريطانية BBC، الحرة أمريكا،الصين باعتبارها أحد أشهر المواقع الإخبارية الدولية الأكثر انتشاراً، بالإضافة إلى أنها الأكثر تحديثاً للأخبار بصفة مستمرة، وتعرض أخبارها بلغات متعددة، كما تعني بالخبر وتقدمه في أنماط مختلفة، حيث تقدم المواقع الإخبارية الثلاثة الأخبار عامة وأخبار مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27٢٠٢٢م في صورة مقالات، وحوارات صحفية، ومنشورات، وبرامج إخبارية، وتقارير مصورة، وتقارير قصيرة، وأرشيف للأخبار، وشريط أخبار دائم لمدة ٢٤ ساعة، مما جعل صانعوا الإعلام يتلقفوا تلك المواقع لتصبح منفذاً ذو طابع خاص يلبون من خلاله احتياجات الجمهور، وأصبح من الضروري إجراء دراسة على فئة مهمة من الجمهور وهي النخبة الأكاديمية لمعرفة مدى متابعتهم لتلك المواقع، ودرجة رضاهم عن الأخبار التي تقدمها، والدوافع والأسباب التي تؤدي إلى متابعتهم لها، بالإضافة إلى التعرف على نوعية الرسائل الاتصالية والمعلومات والأخبار التي يفضل النخبة متابعتها عبر المواقع الإخبارية الثلاثة حول مؤتمر قمه المناخ العالميCop27 ٢٠٢٢م، ونوع الاستراتيجيات الإخبارية التي تستخدمها المواقع الإخبارية لتكوين صورة إيجابية حول مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢، ولتحقيق ذلك تسعى الدراسة **للإجابة عن التساؤل رئيس هو:** ما اتجاهات النخبة المصرية نحو معالجه المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27٢٠٢٢؟

كما تحاول الإجابة عن مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مدى متابعة النخبة المصرية للمواقع الإخبارية الدولية الثلاثة في تناولها لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢؟

٢- ما درجة رضا النخبة عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢م؟

٣- ما أسباب متابعة النخبة المصرية للتقارير الإخبارية التي تصدرها المواقع الإخبارية الإلكترونية محل الدراسة لمؤتمر قمه المناخ العالميCop27٢٠٢٢؟

٤- ما نوع الرسائل الاتصالية والمعلومات والأخبار التي يفضل النخبة متابعتها عبر المواقع الإخبارية الثلاثة لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢؟

٥- ما نوع الاستراتيجيات الإخبارية التي تستخدمها المواقع الإخبارية لتكوين صورة إيجابية حول مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢؟

٦- ما اتجاهات النخبة المصرية نحور دور ومصداقية المواقع الإخبارية الدولية الثلاثة محل الدراسة في التوعية بمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢؟

٧- ما مقترحات النخبة المصرية الاستفادة من المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية من مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢؟

أهمية الدراسة

١. تكتسب الدراسة أهميتها النظرية لأنها تعكس متغيرات مهمة،هي: المواقع الإخبارية الدولية، ومؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27، للتعرف على ما يحدثه هذا القطاع في اتجاهات النخبة نحو تلك القضية.

٢. أهمية تقييم دور المواقع الإخبارية الدولية إزاء المؤتمرات الدولية الخاصة بالتغيرات المناخية.

٣. تفتح الدراسة مجالًا للتعرف على أهمية التغيرات المناخية وتأثير الإعلام في تكوين اتجاهات النخبة تجاه تلك القضية، مما يفيد صناع الإعلام من الوقوف على الحقائق تجاه تلك الظاهرة، وسبل التصدي لها، والعمل على تجنب أضرارها.

٤. أهمية وجود المزيد من الدراسات الإعلامية التي تتناول اتجاهات النخبة نحو المؤتمرات الدولية المتعلقة بأحد أهم القضايا الحيوية ذات التأثير المباشر على جميع أجزاء العالم وهي قضية التغيرات المناخية.

٥. يمكن لهذه الدراسة أن تفيد القائم بالاتصال في التعرف على اتجاهات النخبة في التعامل مع القضايا المهمة كقضية التغيرات المناخية.

٦. تركز الدراسة على فئة النخبة والتعرف على وعيهم واهتمامهم بقضايا التغيرات المناخية، ودور الإعلام في إمدادهم بالمعلومات حول تلك القضية، وإدراكه لحقائق الأمور والقضايا وتأثيرها عليهم سلبًا وإيجابًا.

٧. افتقار المكتبة العربية لمثل هذا النوع من الأبحاث.

٨. قد تفيد القائمين على الاتصال في تقديم تغطية إخبارية تمتاز بالعمق الشديد لتلبية رغبات النخبة حول قضايا المناخ.

٩. تحليل ودراسة اتجاهات النخبة نحو قضايا المؤتمر الدولي الأطراف والذي يدور حول التغيرات المناخية، وذلك من خلال دراسة النخبة الأكاديمية والتي تعد الأقرب لشرح طريقة عمل المضمون الإعلامي وخطوات إعداد الرسالة الإعلامية حتى وصولها للمتلقي، وبناء عليه تكوين وعى لدى الطلاب يساعدهم على فهم الرسائل المختلفة وراء كل مضمون إعلامي يتعرضون له.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق مجموعة من الأهداف، تتمثل فيما يلي:

١- رصد مدى متابعة النخبة للتقارير الإخبارية الإلكترونية الدولية لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢ م.

٢- الكشف عن درجة رضا النخبة عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢.

٣- التعرف على أسباب متابعة النخبة المصرية للتقارير التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية، ونوع الرسائل الاتصالية والمعلومات والأخبار التي يفضل النخبة متابعتها عبر المواقع الإخبارية الثلاثة لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27٢٠٢٢.

٤- التعرف على الاستراتيجيات الإخبارية التي تستخدمها المواقع الإخبارية لتكوين صورة إيجابية عند النخبة حول مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢.

٥- التعرف على اتجاهات النخبة نحو المعالجة الإخبارية، ومصداقية التقارير التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢.

٦- التعرف على مقترحات النخبة للاستفادة من المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية في نجاح مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢.

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رضا النخبة عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وبين اتجاهاتهم نحو الدور الإيجابي لها نحو مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢.

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بينرضا النخبة عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وبين اتجاهاتهم نحو مصداقية المواقع.

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بينمتابعة النخبة المصرية للتقارير التي يصدرها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وبين اتجاهاتهم نحو الدور الإيجابي لها نحو مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27٢٠٢٢.

٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بينمتابعة النخبة المصرية للتقارير التي يصدرها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وبين اتجاهاتهم نحو مصداقية المواقع.

٥- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة النخبة المصرية للتقارير التي يصدرها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وأسباب المتابعة للمواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية نحو مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢.

٦- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بيناتجاهات النخبة المصرية نحو الدور الإيجابي للمواقع الإخبارية الإلكترونية الدوليةنحو مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27٢٠٢٢، ومصداقية المواقع.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أسباب متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية الدولية، واتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الدولية الثلاثة محل الدراسة في التوعية بمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢، ومصداقية المواقع التي تقدمها هذه المواقع وفقًا للخصائص الديموغرافية النوع (ذكر، أنثى)، تصنيف النخبة (أستاذ متفرغ، أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس).

النظريات التي تنطلق منها الدراسة

تنطلق الدراسة من نظرية الأزمات الموقفة والتي تذهب إلى تفسير ما يترتب المواقف الاتصالية للمواقع الإخبارية من تأثير أو استجابة أو تكوين اتجاه من قبل النخبة، وهى تؤكد أيضًا أن سمعة المواقع الإخبارية أثناء تغطيتها للمؤتمرات الدولية توضح مدى مصداقيتها، وتتأثر بمواقفها الاتصالية والاستجابات التي تقدمها للجمهور أو مجموعات المصالح من النخبة الأكاديمية، والتي عادة ما يستخدمها النخبة للمقارنة بين ما يعرفه في السابق، عن المواقع ومدى تغطيتها للمؤتمرات ومدى ملامستها لتوقعاته، فإذا فشلت في تحقيق توقعات النخبة تأثر متابعته لها ومن ثم تتأثر اتجاهاته حول ما تقدمه من محتوى(٢٠).

وتشير نظرية اتصالات الأزمات الموقفية إلى أهمية المعلومات التي يجب على المواقع الإخبارية الإلكترونية استخدامها للتقليل من حجم الغموض،وعدم اليقين الذي يصاحب تغطية الأحداث الكبرى، وذلك بنشر المعلومات المرشدة لموقف معين أو المصححة للمعلومات (٢١).

وتربط تلك النظرية بين طبيعة الأزمة ونوعها، والاستجابات السلوكية التي يتبناها النخبة لذا تذهب هذه الدراسة إلى الأخذ بتلك النظرية لتفسيرها لاتجاهات النخبة نحو مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop27الخاص بالتغيرات المناخية والمنعقد بشرم الشيخ في الفترة من ٦ - ١٨ نوفمبر عام ٢٠٢٢ م.

الإطار النظري للدراسة:

يدور الإطار النظري للدراسة حول:

أولًا: مفهوم التغيرات المناخية

١) تعريف التغيرات المناخية

تعرف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية تغير المناخ في مادتها الأولي بأنه: تغيرًا في المناخ يعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري، الذي يفضي إلى تغير في تكوين الغلاف الجوي العالمي، بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ على مدى فترات زمنية مماثلة (٢٢).

وتعرف التغيرات المناخية بأنها كل أشكال التغيرات التي يمكن التعبير عنها بوصف إحصائي، والتي ممكن أن تستمر لعقود متوالية، الناتجة عن النشاط الإنساني، أو الناتجة عن التفاعلات الداخلية لمكونات النظام المناخي (٢٣). كما تعرفه الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ (IPCC) بأنه: حالة المناخ والذي يمكن تحديده عن طريق استخدام الاختبارات الإحصائية وأن يستمر هذا التغير فترة طويلة تدوم لعقود (٢٤), ويمكن تعريفها بأنها: تلك التغيرات التي تحدث في حالات المناخ كالحرارة، البرودة، ومعدل التساقط وغيرها والتي من شأنها إحداث أثار سلبية بمختلف الأنظمة البيئية والاقتصادية، وحتى السياسية بما تخلقه من صراعات (٢٥).

٢) أسباب التغيرات المناخية

للتغيرات المناخية مجموعة من الأسباب منها الطبيعة، ومنها البشرية والتي يتم تناولها فيما يلي (٢٦):

أ. الأسباب الطبيعية

أكد العلماء أن للعوامل الطبيعية دور كبير في حدوث التغيرات المناخية وخاصة النشاط الشمسي، ومن هذه العوامل:

- **تغيرات معالم دوران الأرض والإشعاع الشمسي**، ويعزى ذلك إلى الأسباب الأتية (٢٧):
- تغير ثابت الإشعاع الشمسي نتيجة عوامل فلكية، تشمل النشاط الشمسي وظهور البقع الشمسية.
- التغير في شفافية الغلاف الجوي لوجود الشوائب الدقيقة العالقة في طبقاته.
- **النشاطات البركانية**: إن للبراكين تأثير ضار على مناخ الأرض نتيجة الغبار والغازات التي تطلقها في الغلاف الجوي، إذ تعمل هذه الغازات على حجب جزء من الإشعاع الشمسي مما يؤدي إلى انخفاض درجة الحرارة(٢٨).
- **العواصف الترابية في الأقاليم الجافة**: تأتي العواصف الترابية في الأقاليم الجافة من تدهور الغطاء النباتي وقلة الزراعة والأمطار.

- **الأشعة الكونية الناتجة عن انفجار النجوم**: تضر الأشعة الكونية الناتجة عن انفجار النجوم الغلاف الجوي العلوي للأرض كونها تؤدي إلى تكوين الكربون المشع (٢٩).

ب. الأسباب البشرية:

يشكل النشاط البشري وما يتخلف عنه السبب الرئيس في التغيرات المناخية المفاجئة التي تحيط بكوكب الأرض، بفعل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في الغلاف الجوي، وخصوصًا الغازات الدفيئة كغاز ثاني أكسيد الكربون، وغاز المثان، ومركبات الكلور فلور كربون، وتعد تلك الغازات طبيعية وضرورية للحياة لأنها تحافظ على الحرارة من خلال الاحتباس الحراري، إلا أن انبعاثها بكميات كبيرة وغير منضبطة أدى إلى زيادة الحرارة بطريقة غير طبيعية غيرت في نظام المناخ الكلي للأرض نتيجة يادة كمية المصانع وزيادة استهلاك البشر للطاقة بشكل كبير(٣٠).

ثانيًا: مؤتمر الأطراف Cop نموذج للجهود الدولية لمواجهة التغيرات المناخية

١- التعريف بمؤتمر الأطراف Cop

تعد مؤتمرات الأمم المتحدة لتغير المناخ مؤتمرات سنوية تعقد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي (UNFCCC) وهي بمثابة الاجتماع الرسمي للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لتقييم التقدم المحرز في التعامل مع تغير المناخ، ويمثل مؤتمر الأطراف هيئة لاتخاذ القرارات، وهو مسؤول عن مراقبة واستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ(UNFCCC)،ويشارك في هذا المؤتمر الدول والأقاليم التي وقعت الاتفاقية الإطارية، والتي تسمى الأطراف، ويبلغ عددها ١٩٧. ويجتمع مؤتمر الأطراف (COP) سنويًا منذ عام ١٩٩٥م (٣١).

لقد بدأ انعقاد مؤتمر الأطراف من منتصف التسعينيات، للتفاوض بشأن بروتوكول كيوتو لوضع التزامات ملزمة قانونًا للدول المتقدمة للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وكان اجتماع مؤتمر الأطراف نتيجة حتمية للاستجابة السياسية لتغير المناخ بتبني اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام ١٩٩٢م(٣٢).

وتعرف الاتفاقية تغيير المناخ بأنه تغيير في المناخ يعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري الذي يفضي إلى تغيير في تكوين الغلاف الجوي العالمي، ويتمثل الهدف النهائي للاتفاقية في الوصول إلى" تثبيت تركيزات الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي عند مستوى يحول دون تدخل خطير من جانب الإنسان في النظام المناخي(٣٣).

وتقع هذه الاتفاقية في ٢٦ مادة تحدد من خلالها العديد من القضايا من أهمها (٣٤):

أ. المبادئ الأساسية التي تتمحور حول أهمية قيام الدول الأطراف في الاتفاقية بحماية النظام المناخي لمنفعة أجيال الحاضر والمستقبل وفقًا لقدرات كلًامنهما، مع الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات المحددة والظروف الخاصة بالبلدان النامية، وتؤكد المبادئ أيضًا على ضرورة قيام الدول الأطراف باتخاذ تدابير وقائية لاستباق أسباب تغير المناخ أو الوقاية منها

أو تقليلها، بالإضافة إلى تعزيز التنمية المستدامة، ومراعاة أن تسهم التنمية الاقتصادية في اتخاذ تدابير لتناول مشكلة تغير المناخ.

ب. التزامات الدول الأطراف، مع مراعاة مبدأ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة، ومن أهمها وضع قوائم وطنية لحصر الانبعاثات البشرية المصدر من جميع الغازات الدفيئة التي لا يحكمها بروتوكول مونتريال وإزالة مصادر هذه الغازات، وإعداد برامج وطنية تتضمن تدابير للتخفيف من تغير المناخ عن طريق معالجة الانبعاثات بشرية المصدر، والتعاون في مجال تطوير ونشر التكنولوجيات الحديثة التي تخفف أو تمنع الانبعاثات، بالإضافة إلى تعزيز الإدارة المستدامة والأخذ في الاعتبار تغير المناخ عند إعداد السياسات المحلية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية ذات الهدف من تقليل الأثار الضارة التي قد تلحق بالاقتصاد والصحة العامة والبيئة.

ج. البحث والرصد المنتظم من خلال زيادة وتطوير برامج وشبكات تهدف إلى إجراء وتقييم وتمويل البحوث ودعم الجهود الدولية في هذا المجال، بالإضافة إلى التعليم والتدريب والتوعية العامة.

د. الإبلاغ عن المعلومات المتعلقة بالتنفيذ، والتي تتضمن قائمة وطنية تحصر الانبعاثات بشرية المنشأ من مصادر جميع الغازات الدفيئة.

٢- التطور التاريخي لمؤتمر الأطراف Cop

بدأ انعقاد مؤتمر الأطراف من منتصف التسعينيات، للتفاوض بشأن بروتوكول كيوتو لوضع التزامات ملزمة قانونًا للدول المتقدمة للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري،وكان اجتماع مؤتمر الأطراف نتيجة حتمية للاستجابة السياسية لتغير المناخ بتبني اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام ١٩٩٢م، وقد وضعت هذه الاتفاقية إطار العمل الذي يهدف إلى تثبيت مستوى غازات الدفيئة في الغلاف الجوي وذلك بهدف تجنب "التدخلات الخطيرة الناشئة عن أنشطة بشرية". وقد وصل عدد الأطراف الموقعة على الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ في ٢١ مارس ١٩٩٤م إلى ١٩٦طرفا (٣٥).

ولقد عُقد أول مؤتمر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الفترة من ٢٨ مارس إلى ٧ أبريل ١٩٩٥ في برلين بألماني،وتوالت دورات مؤتمر الأطراف كل عام إلا أن أهم محطات مؤتمر الأطراف يمكن تناولها فيما يلي:

- مؤتمر الأطراف الثاني في الفترة من ٨ إلى ١٩ يوليو عام ١٩٩٦م، والذي عقد في جنيف في سويسرا, وتبنى مجموعة من النتائج العلمية بشأن التغير المناخي والتي قدمتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في تقييمها الثاني (1995) أهمها رفض توحيد «السياسات المنسقة» لصالح المرونة، والدعوة إلى أهداف متوسطة المدى ملزمة قانونًا للدول الأطراف (٣٦).
- مؤتمر الأطراف الثالث للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بعد عامين من التفاوض (كيوتو –اليابان)، وعقدت تلك الدورة في ديسمبر ١٩٩٧م، حيث اعتمد بروتوكول كيوتو لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

الذي بموجبه التزمت الدول الصناعية والدول في مرحلة التحول لاقتصاديات السوق بتحقيق أهداف تخفيض الانبعاثات (٣٧).

- وانعقد في ٢٠٠٢م مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرج– جنوب أفريقيا). بينما فيعام ٢٠٠٥ م دخل بروتوكول كيوتو حيز التنفيذ، وفي عام ٢٠٠٧م اعتماد خطة طريق بالي في المؤتمر الثالث عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ (٣٨).
- مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي(cop13)، بالي، اندونيسيا، ٢٠٠٧وتوجت اعمال المؤتمر باعتماد " خارطة طريق بالي" التي رسمت المسار لعملية تفاوض جديدة على أن يتم التوصل الى اتفاقية بشأنها في مؤتمر كوبنهاجن للتغير المناخي ٢٠٠٩ بحيث تؤدي في نهاية المطاف إلى اتفاقية دولية حول تغير المناخ لما بعد العام ٢٠١٢م وتضمنت الاتفاقية العمل على مكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري، حيث حدد سقف ارتفاع حرارة الأرض بدرجتين مئويتين (٣٩).
- مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي(cop14) بوزنان، بولندا ٢٠٠٨م والذي تبني خارطة طريق للتوصل الى اتفاق عالمي من اجل الحد من ارتفاع حرارة الارض في نهاية ٢٠٠٩ في كوبنهاغن, واقرت الدول الموقعة لمعاهدة الامم المتحدة حول التغيرات المناخية خارطة طريق للأشهر الـ ١٢ اللاحقة تتضمن جدولا زمنيا وبرنامجا للمفاوضات (٤٠).
- مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي(cop15)، كوبنهاجن الدنمارك ٢٠٠٩م والذي عقد بكوبنهاجن للتغيرات المناخية أو " قمة كوبنهاجن" في العاصمة الدانماركية كوبنهاجن في الفترة من ٧ - ١٨ ديسمبر ٢٠٠٩م، وتم خلال المؤتمر الموافقة على الهدف المشترك للحد من الاحتباس الحراري لأقل من درجتين مئويتين، دون التوقيع على أي اتفاق دولي جديد, والتزمت الدول المتقدمة أيضا بتعبئة ١٠٠ مليار دولار سنويا بحلول سنة ٢٠٢٠ لصالح الدول النامية للتعامل مع تغير المناخ (٤١).
- ثم توالت بعد ذلك المؤتمرات الهادفة إلى وضع إطار عام يضم الأطراف جميعها المتسببة في انبعاثات الغازات الدفيئة بدءًا بمؤتمر كانكون بالمكسيك (٢٠١٠)، ومؤتمر التغير المناخي في مونتريال (٢٠١٠)، مرورًا بقمة ديربان بجنوب أفريقيا (٢٠١١)، وبعده قمة الدوحة عاصمة قطر (٢٠١٢)، وصولًا إلى قمة باريس (Cop21)، التي كللت باتفاق تاريخي وغير مسبوق حول تقنين الانبعاثات الدفيئة (٤٢).
- مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي(cop19) وارسو، بولندا ٢٠١٣م، وخَلُصَ المؤتمر إلى الاتفاق على أن تبدأ كل الدول في خفض الانبعاثات في أقرب وقت ممكن، ومن الأفضل أن يتم ذلك بحلول الربع الأول من عام ٢٠١٥.
- مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي(cop20) ليما، بيرو ٢٠١٤م، وهدف إلى بدء الإعلان عن تبرعات من دول المساهمات المقررة على الصعيد الوطني، للحد من غازات الاحتباس الحراري، واختتم بإعلان ليما للعمل من أجل المناخ وتأطير دقيق

للمساهمات الوطنية التي يتوجب على كل بلد التواصل بشأنها في إطار التحضير لاتفاق باريس (٤٣).

- مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي كوب ٢١، باريس، فرنسا ٢٠١٥م، وتوصلت الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ إلى اتفاق تاريخي لمكافحة تغير المناخ وتسريع وتكثيف الإجراءات والاستثمارات اللازمة لمستقبل مستدام ذات انبعاثات منخفضة من الكربون، وتعزيز الاستجابة العالمية لخطر تغير المناخ من خلال الحفاظ على ارتفاع درجة الحرارة العالمية هذا القرن أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الصناعة ومتابعة الجهود للحد من زيادة درجة الحرارة بدرجة أكبر حتى ١,٥ درجة مئوية،كما توصل المؤتمر إلى وضع آلية مراجعة كل خمس سنوات للتعهدات الوطنية التي تبقى اختيارية، وستجري أول مراجعة إجبارية في ٢٠٢٥ ويتعين أن تشهد المراجعات التالية إحراز تقدم،(٤٤).

- مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي(cop22)، مراكش، المغرب ٢٠١٦م تحت شعار "قمة من أجل المستقبل"، وهدف المؤتمر إلى وضع أرضية مشتركة من أجل تفعيل اتفاقية باريس، والتوافق على القواعد المشتركة لتطبيقها وكيفية تتبع مستويات الانبعاثات الحرارية، وضمان تمويل السياسات المناخية في دول الجنوب، ومعايير تعويض البلدان الفقيرة والمعرضة لظواهر الجفاف والفيضانات (٤٥).

- مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي(cop23)،بون، المانيا عام ٢٠١٧م، وركزت أهدافه على مناقشة وتحديد آليات الحد من التغيرات المناخية، ويأتي على رأس الأهداف الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وخفض درجة حرارة كوكبنا التي تزداد بشكل يهدد بذوبان المناطق القطبية وإغراق سواحل وجزر وتدمير مناطق تهدد مصادر حياة البشر،وتم خلال المؤتمر إحراز تقدم بشأن صياغة القواعد لتفصيل كيفية عمل اتفاقية باريس عمليًا.

- مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي(cop24)، كاتوفيتشي – بولندا عام ٢٠١٨م، وتوصل إلى ما يُسمى "حزمة كاتوفيتشي للمناخ" Katowice Climate Package، والتي تُحدد القواعد العملية لتنفيذ "اتفاق باريس" التاريخي لمواجهة التغير المناخي، الموقع في عام ٢٠١٥، والذي سيدخل حيز التنفيذ في عام ٢٠٢٠.م، وتحدد "حزمة كاتوفيتشي للمناخ" كيفية إبلاغ الدول عن تعهّداتها بالحد من انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض، ومراقبتها، وتحديث خطط خفض هذه الانبعاثات، و توفير التمويل لدعم الدول النامية لمساعدتها في مواجهة التغير المناخي، ورفع حد هذا التمويل اعتبارا من عام ٢٠٢٥ لتتجاوز المستهدف الحالي(توفير ١٠٠ مليار دولار سنويًا اعتبارًا من عام ٢٠٢٠)، وكيفية إجراء الجرد العالمي Global Stocktake لتقييم فعالية العمل المناخي في عام ٢٠٢٣، وكيفية تقييم التقدم المتحقق في تطوير ونقل التكنولوجيا المتعلقة بمواجهة التغير المناخي(٤٦).

- مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي(cop25) مدريد – إسبانياعام ٢٠١٩م، واختتم المؤتمر باعتماد اتفاق يدعو الجهات المعنية إلى الرفع من مستوى طموحاتها بشأن

التغيرات المناخية خلال عام ٢٠٢٠، والتوافق مع التوصيات العلمية التي تحث على ضرورة الحد من ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض وحصرها في ١,٥ درجة مئوية مقارنة بعصر ما قبل الصناعة بهدف مكافحة الاحتباس الحراري.

- وفي عام ٢٠٢٠ تم تأجيل القمة بسبب جائحة فيروس كورونا.
- وعقد مؤتمر الأطراف Cop 26 معًا من أجل كوكبنا في جلاسكو، وفيه تم الاعتراف بحالة الطوارئ من الأنشطة البشرية التي تتسبب في الاحترار العالمي، كما تم الاتفاق على تسريع العمل، والموافقة على التخلص التدريجي من طاقة الفحم والتخلص التدريجي من دعم الوقود الأحفوري "غير الفعال"، كما تم الاتفاق علىتحقيق التمويل المتعلق بالمناخ بواقع ١٠٠ مليار دور أمريكي منحة من الدول المتقدمة للبلدان النامية كتحفيز للحد من التغيرات المناخية(٤٧).

٣- مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27 بشرم الشيخ بمصر.

شهدت مصر مؤتمر قمة المناخ COP 27 بشرم الشيخ في الفترة من ٦ - ١٨ نوفمبر عام ٢٠٢٢ م، من أجل مكافحة التغيرات المناخية، ويمكن تناول هذا المؤتمر فيما يلي:

أ- أهداف مؤتمر تغيير المناخ COP 27

عرض الموقع الرسمي الإلكتروني لاتفاقية الأطراف الـ ٢٧ للأمم المتحدة لتغير المناخ، الخاص بمصر كبلد مضيف لمؤتمر Cop27 الصادر باللغة الإنجليزية، ٤ أهداف رئيسة هي التخفيف والتكيف والتمويل والتعاون، كما رصد أهداف مصر ورؤيتها وما تطمح إليه من نتائج من انعقاد المؤتمر سواء على المستوى الوطني أو الأفريقي أو العالمي، وفيما يلي تفصيل تلك الأهداف (٤٨).

- الهدف الأول: التخفيف: يجب أن تتحد جميع الدول الأطراف للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري إلى أقل من ٢ درجة مئوية والعمل بجد للحفاظ على هدف ١,٥ درجة مئوية على قيد الحياة.
- الهدف الثاني: التكيف: يجب أن يشهد مؤتمر الأطراف السابع والعشرون جدول أعمال عالميًا معززًا للعمل بشأن التكيف، ما يؤكد ما اتفقنا عليه في باريس وتم توضيحه بمزيد من التفصيل في ميثاق جلاسكو فيما يتعلق بوضع التكيف في طليعة العمل العالمي.
- الهدف الثالث: التمويل فيCOP27 ؛حيث يهدف المؤتمر لتعزيز شفافية التدفقات المالية وتيسير الوصول لتلبية احتياجات البلدان النامية، ولا سيما أفريقيا وأقل البلدان نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية.
- الهدف الرابع التعاون ويتم ذلك عن طريق التوصل إلى اتفاق مشاركة شاملة وفعالة من جميع أصحاب المصلحة.

ب-أهم مكتسبات استضافة مصر لمؤتمر (COP 27) (٤٩).

- الترويج السياحي لمصر، وسيكون جاذبًا للاستثمارات من شراكات دولية وإقليمية.

- الترويج للصناعة والمنتجات المصرية والحرف والصناعة التقليدية، التيستعرض على مهمش المؤتمر.
- توظيفه للدفع بأولويات القضايا المصرية، علىرأسها الأمن المائي المصري، وكيفية تأثير تغير المناخ عليه.
- دعم الثقل الرئاسي والتواجد المصري في المحافل الدولية الرئيسة ومنها G20، وطرح مبادرات في مجال تغير المناخ والمياه، والآثار العابرة للحدود لجهود التكيف وخفض الانبعاثات.
- تعزيز العلاقة مع بعض من الشركاء الرئيسيين، وتوسيع مجالات التعاون، لتأكيد ثقل مصر وقدرتها على استضافة وإدارة المؤتمرات الدولية.
- إتاحة الفرصة لإبرام شراكات، اضافة لتوفير مصادر تمويل إضافية من المنظمات الدولية لتمويل مشروعات للتصدي لتغير المناخ في مصر.
- تعزيز جهود الدولة في تنفيذ استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.
- تسليط الضوء بشكل واسع ومكثف على مصر ودورها وسياساتها ومشروعاتها القومية، من خلال وسائل الإعلام العالمية.

الإطار الميداني للدراسة:

١-نوع ومنهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح الإعلامي.

٢-مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من النخب الأكاديمية بكليات العلوم، ويوضح الجدول (١) وصف عينة الدراسة بحسب (النوع- السن- تصنيف النخبة- الدخل- الخبرة- المواقع الالكترونية التي يتبعها النخبة).

جدول (١) وصف عينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع		
ذكور	٨٥	٥٣,١
إناث	٧٥	٤٦,٩
السن		
أقل من ٣٠ سنة	٢٩	١٨,١
من ٣٠- إلى أقل من ٤٠ سنة	٤٣	٢٦,٩
من ٤٠- إلى أقل من٥٠سنة	٤٦	٢٨,٨
من ٥٠ سنة فأكثر	٤٢	٢٦,٣

المتغير	العدد	النسبة المئوية
تصنيف النخبة		
مدرس	٣٧	٢٣,١
أستاذ مساعد	٣٧	٢٣,١
أستاذ	٤٣	٢٦,٩
أستاذ متفرغ	٤٣	٢٦,٩
الدخل		
أقل من ٧٠٠٠	٣٥	٢١,٩
أكثر من ٧٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠	٤٤	٢٧,٥
من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٣٠٠٠	٤١	٢٥,٦
من ١٣٠٠٠ فأكثر	٤٠	٢٥,٠
الخبرة		
من سنة إلى أقل من خمس سنوات	٣٣	٢٠,٦
من خمس إلى أقل من عشر سنوات	٤٠	٢٥,٠
من عشر إلى أقل من ١٥ سنة	٣٨	٢٣,٨
من ١٥ سنة فأكثر	٤٩	٣٠,٦
المواقع الإخبارية الإلكترونية		
موقع البريطانية BBC	٦٢	٣٨,٨
الحرة أمريكا	٦٣	٣٩,٤
الصين	٣٥	٢١,٩
الإجمالي	**١٦٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول(١) أنه:

-بحسب متغير النوع: قد تضمنت عينة الدراسة (٨٥) من الذكور بنسبة مئوية (٥٣,١%)، و(٧٥) من الإناث بنسبة مئوية (٤٦,٩ %).

-بحسب متغير السن: قد تضمنت عينة الدراسة (٤٦) من الفئة العمرية من ٤٠- إلى أقل من٥٠ سنة، بنسبة مئوية (٢٨,٨%)، و(٤٣) من الفئة العمرية من ٣٠- إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة مئوية (٢٦,٩%)، و(٤٢) من الفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر بنسبة مئوية (٢٦,٣%)، و(٢٩) من الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة بنسبة مئوية (١٨,١%)،

-بحسب متغير تصنيف النخبة: قد تضمنت عينة الدراسة (٤٣) من الأساتذة المتفرغين ومثلهم من الأساتذة بنسبة مئوية (٢٦,٩%)، و(٣٧) من الأساتذة المساعدين ومثلهم من المدرسين بنسبة مئوية (٢٣,١%).

-بحسب متغير الدخل: قد تضمنت عينة الدراسة (٤٤) من ذوي الدخل أكثر من ٧٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ بنسبة مئوية (٢٧,٥%)، و(٤١) من ذوي الدخل من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٣٠٠٠ بنسبة مئوية (٢٥,٦%)، و(٤٠) من ذوي الدخل**١٣ ألف فأكثر** بنسبة مئوية (٢٥%)، و(٣٥) من ذوي الدخل أقل من ٧٠٠٠ فأكثر بنسبة مئوية (٢١,٩%).

-بحسب متغير الخبرة: قد تضمنت عينة الدراسة (٤٩) من ذوي الخبرة من ١٥ سنة فأكثر بنسبة مئوية (٣٠,٦ %), و(٤٠) من ذوي الخبرة من خمس إلى أقل من عشر سنوات بنسبة

مئوية (٢٥ %)، و(٣٨) من ذوي الخبرة من عشر إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة مئوية (٢٣,٨ %)، و(٣٣) من ذوي الخبرة من سنة إلى أقل من خمس سنوات بنسبة مئوية (٢٠,٦ %).

-بحسب متغيرالمواقع الإلكترونية التي يتبعها النخبة: قد تضمنت عينة الدراسة (٦٣) من أفراد العينة يتابعون الحرة أمريكا بنسبة مئوية (٣٩,٤%)، و(٦٢) من أفراد العينة يتابعون موقع البريطانية BBCبنسبة مئوية (٣٨,٨%)، و(٣٥) من أفراد العينة يتابعون موقع الصين بنسبةمئوية (٢١,٩%).

٣- أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبانة باعتبارها من أكثر أدوات جمع المعلومات ملائمة للدراسة الحالية.

أ-صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على (١٠) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الصحافة والإعلام؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن اطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فأبدى المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسبًا. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض الفقرات والأسئلة، وكذلك تم إضافة وحذف بعض الفقرات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

ب-ثبات أداة الدراسة Reliability

نظرا لصعوبة إعادة التطبيق على أفراد العينة تم حساب الثبات **Reliability** بطريقة ألفا كرونباخ (**Cronbach's alpha**) وتراوحت قيم معامل ألفا كرو نباخ لأسئلة ومحاور الاستبانة ما بين (٠,٨٥٦) إلى (٠,٩٠٢)، وتشير قيم الثبات إلى الثبات الجيد للأداة، وبالتالي الثقة في نتائج الدراسة الميدانية وسلامة البناء عليها. كما أشارت نتائج الصدق الذاتي للأسئلة ومحاور أداة الدراسة إلى الصدق المرتفع حيث تراوحت بين (٠,٩٢٥) و(٠,٩٥)، وهي قيم مرتفعة؛ وهو ما يؤكد الصدق الذاتي لأداة الدراسة.

٤-نتائج الدراسة

الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

جدول (٢) يوضح متابعة النخبة للأخبار والمعلومات التي تقدمها المواقع الإخبارية الثلاثة حول المؤتمر

الموقع		درجة المتابعة			مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		نادرًا	أحيانًا	أتابعها بانتظام		
الحرة أمريكا	ك	٤	٢٧	٣١	١٢,١٩٤	٠,٠١٦ دالة
	%	%١٢,٥	%٤٧,٧	%٤٣,٧		
موقع البريطانية BBC	ك	١٧	١٩	٢٧		
	%	%٥٣,١	%٣٣,٣	%٣٨		
الصين	ك	١١	١١	١٣		
	%	%٣٤,٤	%١٩,٤٣	%١٨,٣		
الاجمالي	ك	٣٢	٥٧	٧١		
	% الاستجابة	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠		
	% من اجمالي العينة	%٢٠	%٣٥,٦	%٤٤,٤		

يشير الجدول السابق إلى أن أغلبية النخبة المصرية - عينة الدراسة- يتابعون تغطية المواقع الإخبارية للقنوات الدولية بشكل دائم لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢بنسبة ٤٤,٤%، بينما ٣٥,٦% من النخبة أحيانًا ما يتابعونها، وأن نسبة ٢٠% منهم نادرًا ما يتابعون تغطية المواقع الإخبارية لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢؛ ولعل السبب في ارتفاع نسبة النخبة المصرية في متابعة تلك المواقع يرجع إلى جدية وأهمية موضوع التغيرات المناخية وما تمثله من خطورة على العالم أجمع، هذا بالإضافة إلى أن مصر تعتبر أول دولة عربية وأفريقية تستضيف مؤتمر التغييرات المناخية ولعل هذا ما دفع النخبة المصرية إلى متابعة تلك المواقع الإخبارية لهذه القنوات الدولية لمعرفة توجهات السياسة الدولية لتلك الدول التي تمتلك هذه القنوات الفضائية تجاه استضافة مصر لهذا المؤتمر، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة أبو سنة(٢٠٢١)(٥٠) التي توصلت إلى ارتفاع نسبة النخبة التي تستخدم وسائل الإعلام الجديد وبلغت تلك النسبة(٥١%).

وقد أظهرت النتائج دلالة فروق بين المواقع الإخبارية الثلاثة حيث بلغتقيمة مربع كاي (١٢,١٩٤) وهي درجة دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥)، وباستقراء التكرارات والنسب المئوية لمتابعة عينة الدراسة للمواقع الثلاثة وجدأن أكثر المواقع متابعة هو موقع الحرة أمريكا حيث بلغت نسبة المتابعين للموقع بانتظام(٤٣,٧%) مقارنة بموقعي البريطانيةBBC، والصين على الترتيب.

جدول (٣) يبين رضا النخبة عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الثلاثة في تناولها للمؤتمر

تصنيف النخبة		درجة الرضا			المتوسط الحسابي	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
		راضي	راضي	غير			
أستاذ متفرغ	ك	٧	٢٣	٧	٢	١٣,٧٦٧	٠,٠٣٢ دالة
	%	%١٨,٩	%٦٢,٢	%١٨,٩			
أستاذ	ك	٣	٢٨	٦	١,٩١٨٩		
	%	%٨,١	%٧٥,٧	%١٦,٢			
أستاذ مساعد	ك	٦	٢٧	١٠	١,٩٠٧		
	%	%١٤,٠	%٦٢,٨	%٢٣,٣			
مدرس	ك	١٢	١٦	١٥	١,٩٣٠٢		
	%	%٢٧,٩	%٣٧,٢	%٣٤,٩			

يتضح من الجدول السابق أن الأساتذة المتفرغين قد حصلوا على المرتبة الأولى بين معدلات رضا أفراد عينة الدراسة عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الثلاثة في تناولها لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢ بمتوسط حسابي ٢، يليهم في المرتبة الثانية المدرسين بمتوسط ١,٩٣٠٢، يعقبهم الأساتذة في المرتبة الثالثة بمتوسط ١,٩١٨٩، وفي المرتبة الأخيرة جاء الأساتذة المساعدين بمتوسط ١,٩٠٧.ولعل السبب في ذلك إلى يرجع إلى وعى الأساتذة المتفرغين بأهمية قضية التغيرات المناخية على الصعيد المحلي، والإقليمي، والدولي، كونها تمس جميع جوانب المجتمعات، بالإضافة إلى وعى الأساتذة المتفرغين بأن مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27 يعبر عن الاستراتيجية التي تتبانها هيئة الأمم المتحدة لمجابهة أزمة التغيرات المناخية، وإلى أي مدى يستطيع مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27بما يقدمه من توصيات أن يسهم في الحد منالتغيرات المناخية بما يقدمه من حجج وبراهين عن أسباب التغيرات المناخية، وسبل الحد منها، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة المشهداني(٢٠١٧)(٥١) التي توصلت إلى ارتفاع معدلات الرضا من الفئات الأكثر عمرًا نحو الأداء الإعلامي الحكومي تجاه الأزمة.

جدول (٤) يوضح معدل متابعة النخبة للمواقع الإخبارية الإلكترونية الثلاثة للمؤتمر

الموقع		عدد الساعات			كا٢	الدلالة
		أقل من ساعتين	من ساعتين إلى أقل من	من أربع ساعات فأكثر		
الحرة أمريكا	ك	٢٢	٢٠	٢٠	٨,٩٤٣	٠,٠٥
	%	%٤٢,٣	%٥٥,٦	%٢٧,٨		
موقع البريطانية BBC	ك	١٩	١١	٣٣		
	%	%٣٦,٥	%٣٠,٦	%٤٥,٨		
الصين	ك	١١	٥	١٩		

	%	%٢١,٢	%١٣,٩	%٢٦,٤		
الاجمالي	ك	٥٢	٣٦	٧٢		
	% الاستجابة	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠		
	% من اجمالي العينة	%٣٢,٥	%٢٢,٥	%٤٥,٠		

يتبين من الجدول السابق كثافة متابعة النخب المصرية للمواقع الإخبارية الإلكترونية الثلاثة في تناولها لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢، حيث جاء معدل الاستخدام أربع ساعات فأكثر في المرتبة الأولى بنسبة ٤٥%، يليه في المرتبة الثانية أقل من ساعتين بنسبة ٣٢,٥%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات بنسبة ٢٢,٥%، وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع متابعة النخبة المصرية لتلك المواقع الثلاثة في تناولها لمؤتمر المناخ ولعل السبب في ذلك يرجع إلى جدية موضوع التغييرات المناخية وأهميتها، وتأثيرها الكبير على جميع طوائف المجتمع وبالأخص طائفة النخبة التي تعي تمامًا أهمية التأثيرات السلبية لتلك التغيرات وما يترتب عليها من سلبيات قد تذهب بالعالم إلى الهاوية، هذا بالإضافة إلى اهتمام النخبة بالقضايا الجادة والمهمة وفقًا لاهتماماتهم الاجتماعية والتعليمية، وهو على العكس من ذلك نجد الشباب والمراهقين وعامة الشعب أكثر حرصًا على متابعة الموضوعات الخفيفة الترفيهية، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة أبو سنة(٢٠٢١) التي توصلت إلى اعتماد النخبة على المواقع الإخبارية على الإنترنت جاء بنسبة بلغت ١٠٠%.

وقد أظهرت النتائج دلالة فروق بين المواقع الإخبارية الثلاثة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٨,٩٤٣) وهي درجة دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥)، وباستقراء التكرارات والنسب المئوية الموجودة بالجدول السابق وجد أنكثافة متابعة النخب المصرية للمواقع الإخبارية الإلكترونية الثلاثة في تناولها لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢ جاء لصالح البريطانيةBBC، حيث جاء معدل الاستخدام أربع ساعات بموقع البريطانية BBC بنسبة(٤٥,٨%) مقارنة بموقعي الحرة أمريكا والصين على الترتيب.

جدول (٥) أسباب متابعة النخبة للأخبار والمعلومات التي تقدمها المواقع الإلكترونية الإخبارية الثلاثة حول المؤتمر

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
١	تقديم أفكار وموضوعات وتحقيقات وأخبار صحفية جديدة حول مؤتمر المناخ	ك	١٥	٧٣	٧٢	٢,٢٤٣٨	٠,٧٦٧	٥
		%	%٩,٤	%٤٥,٦	%٤٥,٠			
٢	تناول الزوايا المختلفة للأخبار الخاصة بالتغيرات المناخية	ك	١٧	١٣١	١٢	١,٩٣٧٥	٠,٦٤١	٩
		%	%١٠,٦	%٨١,٩	%٧,٥			
٣	يمتاز الموقع في السبق في تقديم الخبر	ك	١٨	١٣٠	١٢	١,٨٧٥٠	٠,٨٧٤	١١
		%	%١١,٣	%٨١,٣	%٧,٥			
٤	يتمكن الموقع من نشر أخبار تعجز المواقع الأخرى عن نشرها حول قضايا المناخ	ك	٤٧	١٩	٩٤	١,٦٤٣٨	٠,٦٤٨	١٣
		%	%٢٩,٤	%١١,٩	%٥٨,٨			

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
٥	تناقش قضايا المناخ بواقعية	ك	٣٠	٣٧	٩٣	٢,٠٣١٣	٠,٤٢٦	٧
		%	%١٨,٨	%٢٣,١	%٥٨,١			
٦	تقدم رؤية جديدة حول التعامل الخبري مع قضايا المناخ	ك	١٢	٧٤	٧٤	٢,٠٣٧٥	٠,٤٣٣	٦
		%	%٧,٥	%٤٦,٣	%٤٦,٣			
٧	يقدم معلومات مفيدة حول محاور مؤتمر قمه المناخ العالمي COP27 ٢٠٢٢.	ك	٥٥	٤١	٦٤	١,٧٠٦٣	٠,٨٩٤	١٢
		%	%٣٤,٤	%٢٥,٦	%٤٠,٠			
٨	يتناول القضايا المتعلقة بالمناخ والتي يتناولها مؤتمر قمه المناخ العالمي COP27 ٢٠٢٢.	ك	٩٦	٥٤	١٠	١,٦٠٦٣	٠,٧٨٦	١٥
		%	%٦٠,٠	%٣٣,٨	%٦,٣			
٩	يقدم تحقيقات خبرية عن أسباب التغيرات المناخية المتسارعة.	ك	١٠٥	٤٥	١٠	١,٦١٢٥	٠,٦٢٤	١٤
		%	%٦٥,٦	%٢٨,١	%٦,٣			
١٠	يقدم تحقيقات خبرية مصورة عن أضرار التغيرات المناخية على العالم	ك	١٠٣	٤٦	١١	١,٩٤٣٨	٠,٨٦٣	٨
		%	%٦٤,٤	%٢٨,٨	%٦,٩			
١١	يعرض لمجموعة من استراتيجيات التعامل مع أزمة تغير المناخ.	ك	٢٠	١٠٣	٣٧	٢,٥٣٧٥	٠,٦١٣	٤
		%	%١٢,٥	%٦٤,٤	%٢٣,١			
١٢	التعرف على الإجراءات الاحترازية التي يتبعها العالم للحد من التغيرات المناخية	ك	٩٨	٥٢	١٠	٢,٥٩٣٨	٠,٦٠٧	١
		%	%٦١,٣	%٣٢,٥	%٦,٣			
١٣	التعرف على حجم الخسائر والضحايا جراء التغيرات المناخية	ك	٣٦	١٠٤	٢٠	٢,٥٧٥٠	٠,٦٢٠	٢
		%	%٢٢,٥	%٦٥,٠	%١٢,٥			
١٤	التعرف على الدور العالمي والإقليمي والمحلي في مواجهة التغيرات المناخية	ك	٩٩	٥١	١٠	١,٨٩٣٨	٠,٥٨٩	١٠
		%	%٦١,٩	%٣١,٩	%٦,٣			
١٥	التعرف على التصورات الإجرائية الناتجة من مؤتمر قمه المناخ العالمي COP27 ٢٠٢٢ للحد من التغيرات المناخية.	ك	٧٨	٤٤	٣٨	٢,٥٥٠٠	٠,٦١٢	٣
		%	%٤٨,٨	%٢٧,٥	%٢٣,٨			
المتوسط العام لعبارات المحور						٢,١٠٩٢	٠,٤٢٨	

تظهر نتائج الجدول السابق أن التعرف على الإجراءات الاحترازية التي يتبعها العالم للحد من التغيرات المناخية جاءت في مقدمة الأسباب التي دفعت النخبة المصرية إلى متابعة تلك المواقع الثلاثة بمتوسط ٢,٥٩٣٨، وهي درجة موافقة كبيرة، يليها في المرتبة الثانية التعرف على حجم الخسائر والضحايا جراء التغيرات المناخية بمتوسط٢,٥٧٥٠، وفي المرتبة الثالثة جاء التعرف على التصورات الإجرائية الناتجة من مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 للحد من التغيرات المناخية بمتوسط٢,٥٥،بينما جاءت عبارة يتمكن الموقع من نشر أخبار تعجز المواقع الأخرى عن نشرها حول قضايا المناخ في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط ١,٦٤٣٨، يليها في المرتبة الرابعة عشر تقدم تحقيقات خبرية عن أسباب التغيرات المناخية المتسارعة

بمتوسط ١,٦١٢٥، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة يتناول القضايا المتعلقة بالمناخ والتي يتناولها مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 بمتوسط ١,٦٠٦٣.

ويتضح من عرض النتائج السابقة أن العبارات التي جاءت في مقدمة الأسباب التي دفعت النخبة المصرية إلى متابعة هذه المواقع الثلاثة تضمنت الإجراءات الاحترازية للحد من التغييرات المناخية وأضرار التغييرات المناخية الاقتصادية على العالم كله وضحايا تلك التغييرات، والتصورات الناتجة عن المؤتمر لمواجهة تلك التغييرات، وهي عبارات توضح المشكلة والحلول المقترحة لمواجهتها مما يدل على أهميتها بالنسبة للنخبة كأسباب للمتابعة، وتتوافق تلك النتيجة مع ما جاء في مؤتمر المناخ Cop 27من توصيات على رأسه العمل على تسريع الجهود نحو خفض تدريجي لاستخدام الفحم غير المترافق بنظام التقاط الكربون والغاء الدعم غير المجدي للوقود الأحفوري، كإجراء احترازي للحد من التغيرات المناخية، بالإضافة إلى العمل على تسريع الانتقال النظيف والعادل إلى الطاقة المتجددة باعتبارها أحد آليات المواجهة للتغيرات المناخية والتي تسهم في الحد من أضرار تلك التغيرات، كما تتوافق تلك النتيجة في ضوء ما أقره المؤتمر من إنشاء صندوق استجابة في حال حصول خسائر وأضرار لتمويل ومساعدة الدول النامية على مواجهة الخسائر والأضرار ولا سيما من خلال توفير الموارد الجديدة والإضافية والمساعدة على حشدها.

كما يتضح من عرض النتائج السابقة أن العبارات التي جاءت في مؤخرة الأسباب التي دفعت النخبة المصرية إلى متابعة هذه المواقع الثلاثة ترجع إلى ثقة النخبة وتفهم لامتلاك المواقع الخبرية الدولية لمنظومة عمل إعلامي على درجة عالية من المهنية ومن المهارة تمكنهم من اقتفاء أثر الخبر أينما كان الأمر الذي يدفع تلك المواقع إلى تتبع الأخبار ونشرها معًا في وقت واحد ومن ثم يكون هناك صعوبة في تفرد أحد المواقع بخبر ما على حساب المواقع الأخرى، بالإضافة إلى إيمان النخبة ويقينهم أننا في عصر القنوات المفتوحة التي تسمح للخبر بالتداول بسرعة بين كل القنوات خاصة مع أهمية الحدث وتفرده داخل مصر، ومن ثم فإن الاهتمام به سيكون مطلب رئيس بين كل القنوات.

كما ترجع أسباب تلك النتيجة إلى أن اهتمام النخبة من الأكاديميين ينصب على مضمون توصيف الظاهرة علميًا، ومخاطرها وسبل التغلب عليها، وفق قواعد وإجراءات علمية من منظور علمي بحثي لا يمت إلى اللغة الإنشائية التي تتبعها المواقع الإخبارية في عرض الخبر الأمر الذي يصرف الكثير من النخبة عن متابعة الأخبار الإنشائية حول ظاهرة تغير المناخ والتي لا تعتمد على منهجية بحثية تأصل للظاهرة وتضع حلول لها في ضوء منهجية علمية صحيحة، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الشرف(٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن مشكلة التغيرات المناخية في الآونة الأخيرة حظيت بقدر كبير من الاهتمام في الأوساط الأكاديمية والبحثية، بهدف التعرف على أسباب تلك المشكلات في ظل تغير القيادة السياسية لبعض بلدان العالم. كما تتفق مع دراسة بشير (٢٠١٦) التي توضح أن أهم أسباب متابعة النخبة للمواقع الوقوف على الجهود المصرية لمكافحة التغيرات المناخية.

جدول (٦)نوع الرسائل الاتصالية التي يفضل النخبة متابعتها عبر المواقع الإخبارية الثلاثة للمؤتمر

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
١	الأخبار والمعلومات الخاصة التي تتناول المؤتمر بموضوعية.	ك	٤٥	٨٣	٣٢	٢,٠٨١٣	٠,٦٩١١	٤
		%	٢٨,١%	٥١,٩%	٢٠,٠%			
٢	المعلومات السردية التي يعرضها الموقع عبر رسائل إخبارية قصيرة.	ك	٦١	٦٧	٣٢	٢,١٨١٣	٠,٧٤٢٩	٣
		%	٣٨,١%	٤١,٩%	٢٠,٠%			
٣	الوثائق الرسمية الموجهة إلى مؤتمر المناخ	ك	٩٨	٥٢	١٠	٢,٥٥٠٠	٠,٦١٢٢	١
		%	٦١,٣%	٣٢,٥%	٦,٣%			
٤	يهتم الموقع بعرض المعلومات بلغة سليمة خالية من الأخطاء	ك	٦٧	٧٠	٢٣	٢,٢٧٥٠	٠,٧٠٠٠	٢
		%	٤١,٩%	٤٣,٨%	١٤,٤%			
٥	مقاطع فيديو عن استعدادات الحكومة المصرية للمؤتمر.	ك	٤١	٤٠	٧٩	١,٧٦٢٥	٠,٨٣٥٤	٧
		%	٢٥,٦%	٢٥,٠%	٤٩,٤%			
٦	الحوارات الصحفية مع خبراء المناخ حول العالم	ك	٤٦	٦٥	٤٩	١,٩٨١٣	٠,٧٧٢٧	٦
		%	٢٨,٨%	٤٠,٦%	٣٠,٦%			
٧	المقالات الأكاديمية التي تتناول ظواهر التغير المناخي بالعالم	ك	٣٧	٤٧	٧٦	١,٧٥٦٣	٠,٨٠٦٨	٨
		%	٢٣,١%	٢٩,٤%	٤٧,٥%			
٨	الرؤى الإيجابية حول المناخ عبر رسائل القراء	ك	١٣	١٤٤	٣	٢,٠٦٢٥	٠,٣١١٠	٥
		%	٨,١%	٩٠,٠%	١,٩%			
٩	كل ما يقدم على شريط الشاشة ويخص مؤتمر المناخ	ك	٨	٧٤	٧٨	١,٥٦٢٥	٠,٥٩٠١	٩
		%	٥,٠%	٤٦,٣%	٤٨,٨%			
	المتوسط العام لعبارات المحور					٢,٠٢٣٦	٠,٤٧٧٤	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الوثائق الرسمية الموجهة إلى مؤتمر المناخ حازت على المرتبة الأولى بين الرسائلالاتصالية التي يفضل النخبة المصرية متابعتها عبر المواقع الإخبارية الثلاثة لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 بمتوسط ٢,٥٥، يليها في المرتبة الثانية يهتم الموقع بعرض المعلومات بلغة سليمة خالية من الأخطاء بمتوسط ٢,٢٧٥٠، ثم المعلومات السردية التي يعرضها الموقع عبر رسائل إخبارية قصيرة في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,١٨١٣، في حين جاءت عبارة مقاطع فيديو عن استعدادات الحكومة المصرية للمؤتمر في المرتبة السابعة بمتوسط ١,٧٦٢٥، ثم المقالات الأكاديمية التي تتناول ظواهر التغير المناخي بالعالم بمتوسط ١,٧٥٦٣، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة كل ما يقدم على شريط الشاشة ويخص مؤتمر المناخ بمتوسط ١,٥٦٢٥؛ ويتضح من عرض النتائج السابقة أن العبارات التي حازت على المراتب الأولى اشتملت على بعض المعايير المهنية والإعلامية التي تمتاز بها تلك المواقع سواء عن طريق عرض الوثائق الرسمية أو تقديم المعلومات بلغة سليمة خالية من الأخطاء، وهو ما يدل على جدية هذه المواقع وبعدها عن الإثارة والتهويل، بالإضافة إلى اهتمام المواقع الإخبارية الدولية بتطبيق المعايير الفاعلة التي تدفعها إلى النجاح وأن يصبح لها دور فاعل في توصيل الرسالة الإعلامية إلى النخبة بمصداقية وشفافية وموضوعية خاصة أن ما يحرك الحملات الإعلامية بتلك المواقع هو الاهتمام بأهدافها، وتسعى المواقع الإخبارية لتحقيق رسالتها وأهدافها إلى استخدام كافة

الوسائط التكنولوجية الحديثة من رسائل قصيرة تحمل مضامين جادة ومفيدة تتغلل إلى عقل وقلب المشاهدين من الجمهور، ومن ثمتتمكن من تحقيق رسالتها بكل دقة ومصداقية وبكفاءة عالية.

كما ترجع أسباب تلك النتيجة إلى أن الرسالة الإعلامية التي تقدمها المواقع الإخبارية لا تختص بشريحة النخبة فقط الأمر الذي يدفعها إلى تقديم رسالة إعلامية تستقطب قطاع عريض من الجمهور وليس فئة النخبة فقط الأمر الذي يدفعها إلى تقديم فقرات إعلامية لاتستهوي فئة النخبة نظرًا لتكوينها الأكاديمي الذي يدفعها إل البحث عن المعلومة الصحيحة حول الظاهرة الكونية المرتبط بتغير المناخ، وليس استعدادات الحكومة المصرية للمؤتمر، بالإضافة إلى أن معظم المقالات الأكاديمية لا تقدم معلومات شاملة مفيدة حول الظاهرة المعروضة بأسلوب علمي يبنى على قواعد علمية موضوعية تعتمد على منهج علمي أصيل في البحث العلمي، لذا فإن النخبة الأكاديمية تفضل أن تستقي المعلومات الأكاديمية من مصادرها الطبيعية وهي البحوث العلمية، وليس المقالات الأكاديمية، بالإضافة إلى أن النخبة لا يستهويها معرفة الخبر بصورة سطحية، ولكن تسعى وفق طبيعة تكوينها إلى البحث عن جذور الخبر لذا تسعى دائمًا إلى متابعته عبر الخبر نفسه وليس عبر شريط الشاشة،تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة حسان(٢٠٢٢)(٥٢)التي كشفت عن أن أفضل الأطر لمعالجة الأخبار هي قالب(الخبر) كفن أساسي من الفنون التحريرية لعرض المواد الخاصة بالمؤتمرات العامية، يليه قالب(التقرير الإخباري).

جدول (٧)الاستراتيجيات الإخبارية المستخدمة بالمواقع الإخبارية الثلاثة قيد الدراسة

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
١	**التزم الموقع بمبدأ الشفافية حول القضايا التي يتناولها المؤتمر.**	ك	٣	٢١	١٣٦	١,١٦٨٨	٠,٤٢٣٠	٧
		%	١,٩%	١٣,١%	٨٥,٠%			
٢	**يؤكد الموقع على أهمية المؤتمر ومحاوره للعالم أجمع.**	ك	٤	٢٨	١٢٨	١,٢٢٥٠	٠,٤٧٥٢	٦
		%	٢,٥%	١٧,٥%	٨٠,٠%			
٣	**يظهر الموقع قدرة المؤتمر على إحداث تغيرات فكرية حول المناخ**	ك	٩٦	٥٥	٩	٢,٥٤٣٨	٠,٦٠٢٤	٤
		%	٦٠,٠%	٣٤,٤%	٥,٦%			
٤	**يتناول الموقع الجهود الكبيرة التي تقوم بها الحكومة المصرية من أجل نجاح المؤتمر.**	ك	١٠٠	٤٩	١١	٢,٥٥٦٣	٠,٦٢١٩	٣
		%	٦٢,٥%	٣٠,٦%	٦,٩%			
٥	**يشيد الموقع بأداء الحكومة المصرية للترويج للمؤتمر ومجاوره**	ك	١٢٥	٣١	٤	٢,٧٥٦٣	٠,٤٨٥٦	١
		%	٧٨,١%	١٩,٤%	٢,٥%			
٦	**يرجع الموقع أهمية المؤتمر لأهمية الموضوع الذي يتناوله وهو التغيرات المناخية.**	ك	٤٧	٩٦	١٧	٢,١٨٧٥	٠,٦٠٥٩	٥
		%	٢٩,٤%	٦٠,٠%	١٠,٦%			
٧	**يؤكد الموقع باستمرار على سرعة تطبيق توصيات المؤتمر حول سبل مواجهة التغيرات المناخية.**	ك	١٢١	٣٦	٣	٢,٧٣٧٥	٠,٤٨٢٢	٢
		%	٧٥,٦%	٢٢,٥%	١,٩%			
المتوسط العام لعبارات المحور						٢,١٦٧٩	٠,٣٠٧٢	

يظهر الجدول السابق أن عبارة يشيد الموقع بأداء الحكومة المصرية للترويج للمؤتمر ومحاورهحازت على المرتبة الأولى بين الاستراتيجيات الإخبارية المستخدمة بالمواقع الإخبارية قيد الدراسة، والتي يستخدمها النخبة في تكوين صورة إيجابية عن مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 بمتوسط ٢,٧٥٦٣، ثم في المرتبة الثانية جاءت عبارة يؤكد الموقع باستمرار على سرعة تطبيق توصيات المؤتمر حول سبل مواجهة التغيرات المناخية بمتوسط ٢,٧٣٧٥، وحصلت عبارة يتناول الموقع الجهود الكبيرة التي تقوم بها الحكومة المصرية من أجل نجاح المؤتمر على المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٥٥٦٣، بينما جاءت عبارة يرجع الموقع أهمية المؤتمر لأهمية الموضوع الذي يتناوله وهو التغيرات المناخية في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,١٨٧٥، ثم عبارة"يؤكد الموقع على أهمية المؤتمر ومحاوره للعالم أجمع" في المرتبة السادسة بمتوسط ١,٢٢٥٠، تليها في المرتبة الأخيرة عبارة" التزم الموقع بمبدأ الشفافية حول القضايا التي يتناولها المؤتمر" بمتوسط ١,١٦٨٨؛ وتشير النتائج السابقة إلى الاستراتيجيات الإخبارية المستخدمة بالمواقع الإخبارية قيد الدراسة ارتكزت في الأساس على الأدوار الايجابية التي قامت بها الحكومات المصرية في الترويج لمؤتمر التغييرات المناخية والدعاية له، والجهود المبذولة لإنجاح المؤتمر وهو ما ساعد النخبة المصرية بقدر كبير على تكوينصورة إيجابية لمؤتمر التغييرات المناخية.

وترجع تلك النتيجة إلى أن الاهتمام الأول للنخبة الأكاديمية بكلية العلوم بأقسام النبات والحيوان والجيولوجيا بحكم طبيعة تكوينهم الأكاديمي هو الوقوف على التوصيات التي توصل إليها المؤتمر ومدى تعلقها بطبيعة المشكلة وسبل تطبيقها على أرض الواقع للحد من مشكلات تغير المناخ، وما الجديد التي تقدمه تلك التوصيات، لذا فإن توصيات المؤتمر وطريقة عرضها بكل دقة وموضوعية تعد الهدف الأسمى من المؤتمر والتي تبحث عنه النخبة في طيات الأخبار المتنوعة التي تقدمها تلك المواقع الإخبارية، بالإضافة إلى أن تحليل وتفسير النخبة للأحداث يرتبط بشكل كبير بطبيعة ما تقدمه الدولة المستضيفة من جهود كبيرة لإنجاح المؤتمر الأمر يدعم بصورة كبيرة الاتجاه الإيجابي للجمهور نحو المؤتمر ومدى فاعليته في الوصول لحلول تجابه التغيرات المناخية السريعة والمتلاحقة، وما يترتب عليها من مشكلات. وهذا ما تسعى إليه تلك المواقع عبر التخطيط الجيد للوصول إلى أنماط السلوك الإعلامي الذي تفضله النخبة من خلال العمل دائما على إجراء استطلاعات رأي سريعة وكثيرة حول أنماط السلوك الإعلامي التي تفضلها النخبة الأمر الذي يدفعها إلى تبني سياسة إعلامية شاملة ومتنوعة تستقطب النخبة من خلال تقديم الجهود الكبيرة التي تقوم بها الحكومة المصرية لتهيئة مناخ خصب لإنجاح المؤتمر الأمر الذي يصدر صورة إيجابية للنخبة عن أهمية المؤتمر ومدى اهتمامه بتقديم فاعليات تتصل بالمشكلات الواقعية التي تطرحها التغيرات المناخية، ومن ثم تجعل النخبة على ثقة في ما ينتجه المؤتمر من توصيات تعد طريق أمن للخروج من تلك المشكلات والمساهمة في حلها بشكل كبير وسريع.

كما ترجع أسباب تلك النتيجة إلى النخبة الأكاديمية بكلية العلوم بأقسام النبات والحيوان والجيولوجيا يمتلكون الوعى الكافي بحكم ارتباطهم بمشكلة التغيرات المناخية بأهمية المؤتمر، فهم ليسوا في طور معرفة أهمية المؤتمر وأهمية موضوعه، فالأمر بالنسبة للنخبة الأكاديمي يذهب إلى أبعد من كونه مؤتمر يناقش قضية مهمة عبر مجموعة من المحاور، بل

يتخطاه للبحث عن السبل والإجراءات التي يسفر عنها المؤتمر لمعالجة المشكلات القائمة من تزايد استخدام الغازات الدفيئةوهذا ما أوصى به المؤتمر ضمن توصياته بضرورة وقف سقف ارتفاع درجة حرارة الأرض عند ١,٥ درجة مئوية، وضرورة أن تنخفض الانبعاثات العالمية بنسبة ٥٠ في المئة بحلول عام ٢٠٣٠، لما لها من تأثير كبير على المناخ، بالإضافة إلى أن النخبة الأكاديمية تعتمد بربط ما يقدمه الموقع برؤيته العامة وفلسفته وخلفيته الأمر الذي يثير الريبة عند كثير من النخبة في مدى شفافية الخبر الذي تقدمه تلك المواقع ومن ثم الشك في الطرح والطرح المقابل للظاهرة عبر تلك المواقع الأمر الذي يؤثر بصورة كبيرة على الاتجاه الإيجابي لدى النخبة حول تناول المواقع لتلك القضية، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة ملياني(٢٠١٩) التي توصلت إلى أن دور الإعلام ينصب على الاهتمام بموضوع البيئة والتوعية البيئية به، ومساهمة هذه الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي بقضايا البيئة ومشكلاتها وتعميق شعور المواطن بواجباته ومسئولياته تجاه البيئة، ونشر مفاهيم التنمية المستدامة، خاصة بعد تزايد الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على البيئة، وتزايد حاجة المجتمعات إلى الأخبار البيئية ومعرفة تأثيرات الكوارث وحوادث التلوث البيئي والتغيرات المناخية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

جدول (٨) يوضح المعلومات والأخبار التي يتابعها النخبة عبر المواقع الإلكترونية الدولية الثلاثة

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
١	محاور مؤتمر قمه المناخ العالمي ٢٠٢٢ Cop27	ك	٨٨	٤٨	٢٤	٢,٤٠٠٠	٠,٧٣٧٢	٤
		%	٥٥,٠%	٣٠,٠%	١٥,٠%			
٢	القضايا التي يتناولها مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢	ك	٨٨	٥٢	٢٠	٢,٤٢٥٠	٠,٧٠٥٣	٣
		%	٥٥,٠%	٣٢,٥%	١٢,٥%			
٣	الأخطار التي يتعرض لها العالم من التغيرات المناخية	ك	٦٨	٣٦	٥٦	٢,٠٧٥٠	٠,٨٧٩٩	٩
		%	٤٢,٥%	٢٢,٥%	٣٥,٠%			
٤	سبل الحد من التغيرات المناخية	ك	٨٢	١٩	٥٩	٢,١٤٣٨	٠,٩٣٠٦	٧
		%	٥١,٣%	١١,٩%	٣٦,٩%			
٥	القوانين والتشريعات التي يتناولها المؤتمر حول التغيرات المناخية	ك	٦٦	٣٩	٥٥	٢,٠٦٨٨	٠,٨٦٩٦	١٠
		%	٤١,٣%	٢٤,٤%	٣٤,٤%			
٦	الاتفاقات الدولية التي يناقشها مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27	ك	١١٢	١٩	٢٩	٢,٥١٨٨	٠,٧٨٤٩	٢
		%	٧٠,٠%	١١,٩%	١٨,١%			
٧	الآليات الإجرائية لانعقاد مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27	ك	٨٤	٤٠	٣٦	٢,٣٠٠٠	٠,٨١٥٠	٦
		%	٥٢,٥%	٢٥,٠%	٢٢,٥%			
٨	إسهامات الدول المشاركة في مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27	ك	٥٠	٧٦	٣٤	٢,١٠٠٠	٠,٧١٩٩	٨
		%	٣١,٣%	٤٧,٥%	٢١,٣%			
٩	الضوابط التي تلتزم بها الدول عند انعقاد المؤتمر	ك	١١٤	٢٦	٢٠	٢,٥٨٧٥	٠,٧٠٣٩	١
		%	٧١,٣%	١٦,٣%	١٢,٥%			
١٠	استعدادات الحكومة المصرية لانعقاد مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27	ك	٩١	٤١	٢٨	٢,٣٩٣٨	٠,٧٦٩٧	٥
		%	٥٦,٩%	٢٥,٦%	١٧,٥%			
المتوسط العام لعبارات المحور						٢,٣٠١٣	٠,٥٣١٠	

يشير الجدول السابق إلى حصول عبارة" الضوابط التي تلتزم بها الدول عند انعقاد المؤتمر" على المرتبة الأولى بين المعلومات والأخبار التي يتابعها النخبة المصرية عبر المواقع الإلكترونية الدولية حول مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 بمتوسط ٢,٥٨٧٥، بينما جاءت الاتفاقات الدولية التي يناقشها مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27 في المرتبة الثانية بمتوسط٢,٥١٨٨، ثم القضايا التي يتناولها مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٤٢٥٠، في حين جاءت إسهامات الدول المشاركة في مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27 في المرتبة الثامنة بمتوسط٢,١، وفي المرتبة التاسعة جاءت الأخطار التي يتعرض لها العالم من التغيرات المناخية بمتوسط ٢,٠٧٥، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القوانين والتشريعات التي يتناولها المؤتمر حول التغيرات المناخية بمتوسط ٢,٠٦٨٨.

ترجع أسباب متابعة النخبة الضوابط التي تلتزم بها الدول عند انعقاد المؤتمر كونها تمثل مؤشر قوى لمدى التزام الدول الأطراف بما يتم التوصل إليه من حلول لمواجهة التغيرات المناخية، بالإضافة إلى أنها أحد أهم العوامل التي تسهم في نجاح المؤتمر وفي سعيه لإيجاد حلول للظواهر المناخية المترتبة على التغيرات المناخية، بينما جاءت تتبع النخبة للاتفاقات الدولية التي يناقشها مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27 في المرتبة الثانية كنتيجة حتمية لتوجهات النخبة نحو متابعة تلك الاتفاقات على اعتبار أن المؤتمر تعد له هيئة دولية هي هيئة الأمم المتحدة ومن ثم فإنها منوطة بالبحث والتقصي بمدى التزام الدول الأطراف بتطبيق الاتفاقيات التي تم الاتفاق عليها فيما قبل مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27كاتفاقية مونتريال بكندا للحد من استخدام الغازات الدفيئة بهدف الحفاظ على طبقة الأوزن، والتي تم الاتفاق عليها بمؤتمر التغير المناخي في مونتريال(٢٠١٠)، واتفاقية كيوتو باليابان، وعقدت تلك الدورة في ديسمبر ١٩٩٧م، حيث اعتمد بروتوكول كيوتو لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي بموجبه التزمت الدول الصناعية والدول في مرحلة التحول لاقتصاديات السوق بتحقيق أهداف تخفيض الانبعاثات، كما يمكن تفسير اهتمام النخبة بالقضايا التي يتناولها مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 باعتبار تلك القضايا قضايا تخصصية أكاديمية تهم بالمقام الأول النخبة الأكاديمية سعيًا منهم لفتح أفاق ذهنية جديدة تمكنهم من الإلمام بجميع جوانب القضايا الخاصة بالتغيرات المناخية أكاديميًا.

كما يرجع أسباب تراجع النخبة عن اكتساب معلومات حولإسهامات الدول المشاركة في مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27 كون تلك الاسهامات نمطية غير إلزامية لتلك الدول ترتبط، كما أن كثير من الاسهامات ترتبط بمصالح الدول المتقدمة على حساب الدول النامية، كما يرتبط بكون تلك الدولة هي الدولة التي ينعقد بها مؤتمر الأطراف أم لا،كما يرجع تراجع النخبة في متابعة الأخبار المتعلقة بالأخطار التي يتعرض لها العالم من التغيرات المناخية كون النخبة الأكاديمية أكثر معرفة بتلك الأخطار وأكثر إلمامًا بما يترتب عليها خاصة تلك المتعلقة بزيادة نسبة الغازات الدفيئة وتأكل طبقة الأوزون لما لها من أثار كبيرة على جميع المجتمعات محليًا وعالميًا، كما تذيلت القوانين والتشريعات التي يتناولها المؤتمر حول التغيرات المناخية زيل قائمة المعلومات والأخبار التي يتابعها النخبة كون تلك القوانين والتشريعات لا تغير من الواقع شيء فالأمر بكامله مرتبط بسلوكيات بشرية تحكمها أخلاقيات أكاديمية تتحكم في تلك الممارسات الأمر الذي يجعل من استخدام القانون أمر غير

ذي جدوى طالما أنه لا يطبق على الجميع، فالدول الكبرى تسعى لتحقيق طموحها الاقتصادي وهيمنتها السياسية على حساب الأخريندون التزام بأي قانون أو تشريع يحكم ذلك. تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسةملياني (٢٠١٩) التي توصلت إلى حاجة المجتمعات إلى الأخبار البيئية ومعرفة تأثيرات الكوارث وحوادث التلوث البيئي والتغيرات المناخية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية

جدول (٩) يوضح اتجاهات النخبة المصرية نحور دور المواقع الإخبارية الدولية الثلاثة محل الدراسة في التوعية بالمؤتمر

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
١	أتعرف من خلالها على المستجدات الخاصة بالمؤتمر في دورة الحالية	ك	٢٦	٧٤	٦٠	١,٧٨٧٥	٠,٧٠٣٩	١١
		%	١٦,٣%	٤٦,٣%	٣٧,٥%			
٢	أتعرف من خلالها أهم محاور المؤتمر.	ك	٢٨	٦٣	٦٩	١,٧٤٣٨	٠,٧٣٧٦	١٢
		%	١٧,٥%	٣٩,٤%	٤٣,١%			
٣	أتعرف من خلالها على الاستراتيجيات العلمية في التعامل مع التغيرات المناخية	ك	٩١	٤٣	٢٦	٢,٤٠٦٣	٠,٧٥٤٨	٢
		%	٥٦,٩%	٢٦,٩%	١٦,٣%			
٤	أعرف من خلالها اهتمامات الحكومات المختلفة بما يقدمه المؤتمر.	ك	٣١	٧٤	٥٥	١,٨٥٠٠	٠,٧١٩٩	٩
		%	١٩,٤%	٤٦,٣%	٣٤,٤%			
٥	أكون خلفية عن مدى التزام الدول بما يقدمه المؤتمر من حلول.	ك	٤٦	٥٦	٥٨	١,٩٢٥٠	٠,٨٠٥٣	٨
		%	٢٨,٨%	٣٥,٠%	٣٦,٣%			
٦	أتعرف من خلالها عن المعالجات الممكنة التي يقدمها المؤتمر لقضية التغيرات المناخية	ك	٦٥	٨١	١٤	٢,٣١٨٨	٠,٦٢٨٢	٣
		%	٤٠,٦%	٥٠,٦%	٨,٨%			
٧	أشعر عند متابعتها بالرضا عما تقدمه الحكومة المصرية من خطوات لإنجاح المؤتمر	ك	٥٩	٨١	٢٠	٢,٢٤٣٨	٠,٦٦١١	٤
		%	٣٦,٩%	٥٠,٦%	١٢,٥%			
٨	أشعر عند متابعتها بالقلق من عدم نجاح المؤتمر وتحقيقه لأهدافه التي عقد من أجلها.	ك	١٥٤	١	٥	٢,٩٣١٣	٠,٣٥٦٨	١
		%	٩٦,٣%	٦.%	٣,١%			
٩	أشارك إعلاناتها عن المؤتمر مع أصدقائي عبر حساباتي الشخصية	ك	٥٩	٧١	٣٠	٢,١٨١٣	٠,٧٢٥٧	٥
		%	٣٦,٩%	٤٤,٤%	١٨,٨%			
١٠	أنصح أصدقائي بمتابعة أخبار المؤتمر عبر المواقع الإخبارية الدولية	ك	٤٤	٨٠	٣٦	٢,٠٥٠٠	٠,٧٠٧٦	٦
		%	٢٧,٥%	٥٠,٠%	٢٢,٥%			
١١	أناقش أصدقائي فيما يتناوله المؤتمر من محاور حول التغيرات المناخية	ك	٢٧	٦١	٧٢	١,٧١٨٨	٠,٧٣٦٩	١٣
		%	١٦,٩%	٣٨,١%	٤٥,٠%			
١٢	أناقش أصدقائي حول أوجه الفائدة التي تعود على مصر من استضافتها للمؤتمر	ك	٤٦	٦٧	٤٧	١,٩٩٣٨	٠,٧٦٤٨	٧
		%	٢٨,٨%	٤١,٩%	٢٩,٤%			
١٣	أناقش مع زملائي الآليات المحتمل اتخاذها أثناء انعقاد المؤتمر للحد من التغيرات المناخية		٢٦	٨٢	٥٢	١,٨٣٧٥	٠,٦٨١٢	١٠
			١٦,٣%	٥١,٣%	٣٢,٥%			
المتوسط العام لعبارات المحور						٢,٠٧٦٠	٠,٤٠٥٨	

يبين الجدول السابق أن عبارة" أشعر عند متابعتها بالقلق من عدم نجاح المؤتمر وتحقيقه لأهدافه التي عقد من أجلها" حازت على المرتبة الأولى بين اتجاهات النخبة المصرية نحور دور المواقع الإخبارية الدولية الثلاثة محل الدراسة في التوعية بمؤتمر قمه المناخ العالمي

Cop27 بمتوسط٢,٩٣١٣، يليها في المرتبة الثانية أتعرف من خلالها على الاستراتيجيات العلمية في التعامل مع التغيرات المناخية بمتوسط ٢,٤٠٦٣، ثم أتعرف من خلالها عن المعالجات الممكنة التي يقدمها المؤتمر لقضية التغيرات المناخية في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٣١٨٨، في حين جاءت عبارة أناقش أصدقائي فيما يتناوله المؤتمر من محاور حول التغيرات المناخية في المرتبة الحادية عشر بمتوسط ١,٧١٨٨، يليها أتعرف من خلالها على المستجدات الخاصة بالمؤتمر في دورة الحالية في المرتبة الثانية عشر بمتوسط ١,٧٨٧٥؛ وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة أتعرف من خلالهاعلى أهم محاور المؤتمر بمتوسط ١,٧٤٣٨.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء اقتناع النخبة الأكاديمية بكلية العلوم بأن ما يسير الأحداث داخل المؤتمر هو المصلحة، فالدول المتقدمة تسعى بكل قوة لحماية مصالحها واقتصادها القائم على بعض الصناعات التي تعتمد على احتراق الوقود ومن ثم تسهم في زيادة نسبة الغازات الدفيئة الأمر الذي يضر بمصالح الدول الأخرى، لذا يرى كثير من النخبة الأكاديمية بأن نجاح أي مؤتمر مرتبط بالدرجة الأولي بنظرة الدول المتقدمة لهذا المؤتمر ومدى العائد المرجو منه.

ويأتي استخدام النخبة تلك المؤتمرات للتعرف من خلالها على الاستراتيجيات العلمية في التعامل مع التغيرات المناخية كونها تقدم إليهم أليات إجرائية للتعامل مع التغيرات المناخية، كتلك التي أسفر عنها مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27 كالوقوف على أهمية تعزيز حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة على جميع المستويات كجزء من تنويع أنظمة الطاقة، والتشجيع على استمرار الجهود الرامية إلى تسريع الإجراءات نحو التخفيض التدريجي لطاقة الفحم بلا هوادة والتخلص التدريجي وترشيد الدعم غير الفعال للوقود الأحفوري بما يتماشى مع الظروف الوطنية والاعتراف بالحاجة إلى الدعم من أجل عمليات انتقالية عادلة، والتأكيد على أن قصر الاحترار العالمي على ١,٥ درجة مئوية يتطلب سرعة كبيرة ومستدامة لتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية، بما في ذلك الحد من ثاني أكسيد الكربون العالمي الانبعاثات بنسبة ٤٥ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠ مقارنة بمستوى عام ٢٠١٠ وصافي الصفر في حوالي منتصف القرن، فضلًا عن التخفيضات الكبيرة في غازات الدفيئة الأخرى([٥٣]).

كما يمكن تفسير اتجاه النخبة نحو البحث عن المعالجات الممكنة التي يقدمها المؤتمر لقضية التغيرات المناخية كنتيجة حتمية إلى أن مؤتمر الأطراف مؤتمر أممي يقع تحت منصة هيئة الأمم المتحدة الأمر الذي يعطي لنتائجه بعد عالمي يقدم العديد من المعالجات العالمية التي تحمي الأرض من خطر التغيرات المناخية وأضرارها.

كما يمكن تفسير انصراف النخبة عن مناقشة أصدقائهم فيما يتناوله المؤتمر من محاور حول التغيرات المناخية إلى أن الاهتمام بالمؤتمر يعد اهتمام أكاديمي، بينما عند التحاور مع الأصدقاء يتطرق الأمر إلى الحياة العامة وإلى الهويات الشخصية فالأمر يخرج عادة عن الإطار الأكاديمي إلى الإطار الترفيهي، ومن ثم لا يكون مجمل الحوار التغيرات المناخية، كما يأتي ضعف اهتمام النخبة بالمستجدات الخاصة بالمؤتمر في دورته الحالية لعدم ظهور مشكلات جديدة تحيط بالتغيرات المناخية، فالأمر معتمد في المقام الأول على سلسلة

التغيرات السابقة الناجمة عن الاحترار العالمي وتأكل طبقة الأوزون، وإيجاد مصادر طاقة بديلة للفحم والبترول، كما أن النخبة الأكاديمية عند متابعة المواقع الإخبارية الدولية تستهدف الوقوف على القضايا الأكاديمية المهمة التي يتناولها المؤتمر والتي تقع في صميم تخصص النخبة، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة عبد العليم(٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن هناك تزايد مطرد من قبل المواقع الصحفية الإخبارية بتغطية قضية التغيرات المناخية وما تحتويه من قضايا واستراتيجيات تهم طوائف المجتمع.

جدول (١٠) يوضح اتجاهات النخبة المصرية نحو مصداقية التقارير التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية للمؤتمر

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
١	تعرض أخبار المؤتمر دون تحيز	ك	١٣	٦٧	٨٠	١,٥٨١٣	٠,٦٣٩١	٩
		%	٨,١%	٤١,٩%	٥٠%			
٢	تبحث عن الحقيقة في تقديم الأخبار التي تدور حول مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27	ك	٤٧	٥٩	٥٤	١,٩٥٦٣	٠,٧٩٥٨	٦
		%	٢٩,٤%	٣٦,٩%	٣٣,٨%			
٣	الشفافية في تناول قضايا مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27	ك	٦٧	٨١	١٢	٢,٣٤٣٨	٠,٦١٤٨	٢
		%	٤١,٩%	٥٠,٦%	٧,٥%			
٤	ذكر الحقيقة كاملة في أخبار مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27	ك	٥٩	٨٠	٢١	٢,٢٣٧٥	٠,٦٦٨١	٣
		%	٣٦,٩%	٥٠,٠%	١٣,١%			
٥	لا تعطى الخبر معنى مخالف للحقيقة	ك	١٤٩	٧	٤	٢,٩٠٦٣	٠,٣٦٨٥	١
		%	٩٣,١%	٤,٤%	٢,٥%			
٦	لا تخلط بين الخبر وبين المشاعر السياسية للدول التي تشارك بمؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27	ك	٥٩	٧١	٣٠	٢,١٨١٣	٠,٧٢٥٧	٤
		%	٣٦,٩%	٤٤,٤%	١٨,٨%			
٧	لا تتحرى الدقة في نشر الأخبار التي تدور حول مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27	ك	٢٩	٤٤	٨٧	١,٦٣٧٥	٠,٧٧٢٩	٨
		%	١٨,١%	٢٧,٥%	٥٤,٤%			
٨	تروج لأجندات أيديولوجية عند تناولها لأخبار مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27	ك	٢٨	٦٠	٧٢	١,٧٢٥٠	٠,٧٤٣٥	٧
		%	١٧,٥%	٣٧,٥%	٤٥,٠%			
٩	تنشر صور وفيديوهات حول التغيرات المناخية تزيف بها الحقائق	ك	٤٧	٧٢	٤١	٢,٠٣٧٥	٠,٧٤٣٠	٥
		%	٢٩,٤%	٤٥,٠%	٢٥,٦%			
	المتوسط العام لعبارات المحور					٢,٠٦٧٤	٠,٣٨٥٩	

يبين الجدول السابق أن عبارة" لا تعطى الخبر معنى مخالف للحقيقة" حازت على المرتبة الأولى بين اتجاهات النخبة المصرية نحو مصداقية التقارير التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢ بمتوسط٢,٩٠٦٣، يليها في المرتبة الثانية الشفافية في تناول قضايا مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27 بمتوسط

٢,٣٤٣٨، ثم ذكر الحقيقة كاملة في أخبار مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27 في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٢٣٧٥، في حين جاءت عبارة تروج لأجندات أيديولوجية عند تناولها لأخبار مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27 في المرتبة السابعة بمتوسط ١,٧٢٥٠، يليها لا تتحرى الدقة في نشر الأخبار التي تدور حول مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27 في المرتبة الثامنة بمتوسط ١,٦٣٧٥؛ وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة تعرض أخبار المؤتمردون تحيزبمتوسط ١,٥٨١٣؛ وتشير هذه النتائج إلى أن المواقع قيد الدراسة تحظى بدرجة عالية من المصداقية لدى النخبة المصرية في تغطيتها لأحداث مؤتمر التغييرات المناخية الذي تستضيفه مصر، كما تشير تلك النتائج تعايش النحبة مع تلك المواقع والاعتماد عليها في تحليل الخبر نظرًا لقناعته الشديدة بمصداقية تلك المواقع ويقينه بأنها لاتعطي للخبر معنيمخالف للحقيقة، وأنها تمتلك قدر كبير من الشفافية الأمر الذي يجعل النخبة يتابعون تلك القضايا بفاعلية كبيرة لتفاعلها مع الحقائق وكشفها لها دون قيود، كما أن تلك النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء التزام تلك القنوات بالقواعد والضوابط المهنية التي جعلت النخبة تثق فيما قدمه من أخبار وتسعى لمتابعتها باستمرار.

كما يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء قدرة النخبة على تحليل الأخبار لما تمتلكه من رصيد فكري ومعرفي يمكنها من ذلك الأمر الذي يجعلها على يقين كامل بأن تلك المواقع لاتسعى لتحقيق أجندات معينة لصالح قوى معينة، وأن التزامها الكامل بالقواعد والضوابط المهنية يجعلها تتحرى الدقة في كل خبر تعرضه دون تحيز لتحافظ على مصداقيتها أمام الجمهور، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة ملياني(٢٠١٩)، ودراسة المشهداني(٢٠١٧) التي رصدت بعض الأدوار المهمة والمؤثرة للإعلام فيتغير اتجاهات النخبة وتحقيق التنمية المستدامة نتيجة مصداقيتها في نقل الأخبار.

جدول (١١) يوضح مقترحات النخبة المصرية لتطوير أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية قيد الدراسة لتغطية المؤتمر

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
١	**عرض المواقع الإخبارية لفيديوهات مصورة حول الظواهر المناخية المختلفة**	ك	١١٠	٤٥	٥	٢,٦٥٦٣	٠,٥٣٨٤	٩
		%	٦٨,٨%	٢٨,١%	٣,١%			
٢	**تقديم نشرات إخبارية قصيرة عن مؤتمر المناخ**	ك	١٥٧	٢	١	٢,٩٧٥	٠,١٩٢٦	٢
		%	٩٨,١%	١,٣%	٦٠%			
٣	**تقديم تنويها مستمرة ومكررة طول اليوم عن محاور مؤتمر المناخ**	ك	١٤٨	٤	٨	٢,٨٧٥	٠,٤٥٩٠	٧
		%	٩٢,٥%	٢,٥%	٥,٠%			
٤	**استخدام شريط العنوان في تقديم موعد المؤتمر ومحاوره**	ك	٦٧	٨٢	١١	٢,٣٥	٠,٦٠٦٠	١١
		%	٤١,٩%	٥١,٣%	٦,٩%			
٥	**توفر المواقع الإخبارية معلومات محدثة دائما عن مؤتمر المناخ**	ك	٧٤	٦٩	١٧	٢,٣٥٦٣	٠,٦٦٦٨	١٠
		%	٤٦,٣%	٤٣,١%	١٠,٦%			
٦	**أن تتجاوب المواقع الإخبارية مع استفسارات المشاهدين**	ك	١٥٦	٢	٢	٢,٩٦٢٥	٠,٢٤٧٩	٣
		%	٩٧,٥%	١,٣%	١,٣%			
٧	**أن يعلن إحصائيات صحيحة عن حجم**	ك	٦٠	٧٣	٢٧	٢,٢٠٦٣	٠,٧١٠٢	١٢

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	محايد	معارض			
	الأضرار التي تلحق العالم جراء التغيرات المناخية	%	%٣٧,٥	%٤٥,٦	%١٦,٩			
٨	**أن تقدم المواقع الإخبارية تقارير إخبارية مصورة عن مؤتمر المناخ**	ك	١٥٣	٤	٣	٢,٩٣٧٥	٠,٣١١٠	٥
		%	%٩٥,٦	%٢,٥	%١,٩			
٩	**أن تعرض المواقع لبعض الرؤي لشخصيات مهمة في مجال المناخ**	ك	١٥٣	٣	٤	٢,٩٣١٣	٠,٣٣٨٧	٦
		%	%٩٥,٦	%١,٩	%٢,٥			
١٠	**أن تقدم المواقع الإخبارية دليل للقارئ حول مؤتمر المناخ**	ك	١٥٤	٣	٣	٢,٩٤٣٨	٠,٣٠١٩	٤
		%	%٩٦,٣	%١,٩	%١,٩			
١١	**أن تستعرض القنوات الإخبارية الدول المشاركة في مؤتمر المناخ ومدي إسهام كل منها فيه.**	ك	١٥٨	٢		٢,٩٨٧٥	٠,١١١٥	١
		%	%٩٨,٨	%١,٣				
١٢	**أن تقدم المواقع الإخبارية تقارير صحفية محدثة دائما عن استعدادات مصر لمؤتمر المناخ**	ك	١٤٣	١١	٦	٢,٨٥٦٣	٠,٤٤٦٥	٨
		%	%٨٩,٤	%٦,٩	%٣,٨			
المتوسط العام لعبارات المحور						٢,٧٥٣١	٠,٢٠٥٨	

يوضح الجدول السابق أن عبارة" أن تستعرض القنوات الإخبارية الدول المشاركة في مؤتمر المناخ ومدي إسهام كل منها فيه" حازت على المرتبة الأولى بين مقترحات النخبة المصرية لتطوير أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية قيد الدراسة لتغطية مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 بمتوسط٢,٩٨٧٥، يليها في المرتبة الثانية تقديم نشرات إخبارية قصيرة عن مؤتمر المناخ بمتوسط ٢,٩٧٥٠، ثم أن تتجاوب المواقع الإخبارية مع استفسارات المشاهدين في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٩٦٢٥، في حين جاءت عبارة توفر المواقع الإخبارية معلومات محدثة دائما عن مؤتمر المناخ في المرتبة العاشرة بمتوسط ٢,٣٥٦٣، يليها استخدام شريط العنوان في تقديم موعد المؤتمر ومحاوره في المرتبة الحادية عشر بمتوسط ٢,٣٥؛ وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة **أن** يعلن إحصائيات صحيحة عن حجم الأضرار التي تلحق العالم جراء التغيرات المناخية بمتوسط ٢,٢٠٦٣.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن الطبيعة الأكاديمية للنخبة تجعلهم دائما في حاجة ملحة إلى معرفة خلفياتهم المعرفية تجاه الدول المشاركة في المؤتمر الأمر يدفعهم إلى البحث عن مدى مشاركة كل دولة ومدى إسهامها فيه، كما أن ضيق وقت النخبة يمنعهم من قراءة التقارير الإخبارية الطويلة، ويجعلهم في حاجة ماسة دائما إلى نشرات قصير المدة دقيقة المحتوى تحتوي على كل ما هو جديد مع وجود نافذة لتقلي استفساراتهم حول الأخبار التي تحتاج منهم إلى استفسار لتتضح عندهم الرؤية حو القضية المتداولة.

كما يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن النخبة لا تستقي أخبارها من مصدر واحد فقط بل من مصادر متعددة، ولا يتوقف اعتمادها على الحصول على الأخبار المحدثة فقط بل تعتمد بحكم عملها على الرؤية التحليلية للخبر والتي تفرز من خلالها ما وراء الخبر وتجعله ملم بالقضية التي تعرضها المواقع بكل جوانبها، كما أن النخبة لا تستخدم المواقع الإخبارية في الاطلاع على الإحصائيات لوعيها التام بأهمية بيان الإحصائيات من مواقعها الرسمية

للمحافظة على دقتها، تختلف تلك النتيجة مع نتيجة دراسة حسان(٢٠٢٢)التي كشفت عن أن أفضل الأطر لمعالجة الأخبار هي قالب(الخبر) كفن أساسي من الفنون التحريرية لعرض المواد الخاصة بالمؤتمرات العامية، يليه قالب(التقرير الإخباري).

التحقق من صحة الفروض الأول والثاني والثالث والرابع:

للتحقق من صحة هذه الفروض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية كما هو مبين بالجدول التالي(١٢):

جدول (١٢) العلاقة بين رضا النخبة ومتابعتهم عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وبين اتجاهاتهم نحو الدور الإيجابي لها نحو المؤتمر، ومصداقية المواقع.

العلاقة بين	الدور الإيجابي للمواقع نحو مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢	مصداقية المواقع
رضا النخبة عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية	**٠,٢٩٨	**٠,٢٦٥
متابعة النخبة المصرية للتقارير التي يصدرها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية	**٠,٢٨٤	**٠,٣٠٩

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٢): وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين رضا النخبة ومتابعتهم عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وبين اتجاهاتهم نحو الدور الإيجابي لها نحو مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27.

ووجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين رضا النخبة ومتابعتهم عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وبين اتجاهاتهم نحو مصداقية المواقع.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء وعى النخبةبأهمية مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 نتيجة اتجاهاتهم الأكاديمية التي تكون لديهم إحساس تام بأهمية المؤتمر وأهمية محتواها بالإضافة إلى وعيهم التام بالرسالة الإعلامية التي تقدمها تلك المواقع إلا أن اعتمادهم على تلك المواقع في تكوين اتجاهاتهم لا يمثل لهم أهمية كبيرة لإلمامهم بأهمية المؤتمر ومحتواه، ولكنها تساعدهم على الإلمام بمزيد من التوجهات الحديثة والتحليلات العميقة حول الجوانب المختلفة للمؤتمر ممايزيد من بنائهم المعرفي، بالإضافة إلى أن رضا النخبة عن أداء تلك القنوات يمثل مؤشر واضح جدًا عن كفاءتها المهنية في تغطية الأخبار ومؤشر قوى عن يقين النخبة بمصداقية تلك القنوات وشفافيتها الأمر الذي يجعل النخبة متابعين جيدين لتلك المواقع باستمرار، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة أبو سنة(٢٠٢١) التي توصلت إلى أنه توجد علاقة بين اتجاهات النخبة نحو الموضوعات المدعومة بالواقع(المعزز والافتراضي والهجين) في الإعلام الجديد وبين درجة(الفهم – التذكر- التأثير العاطفي) الناتج من التعرض لهذه الموضوعات. - توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اتجاهات النخبة نحو (المعوقات التقنية التطبيقية- الأخلاقية- التشريعية) المصاحبة لتفعيل الواقع (المعزز – الافتراضي- الهجين) في الإعلام الجديد وبين اتجاهاتهم نحو الموضوعات المدعومة بهذا الواقع.

التحقق من صحة الفرض الخامس:

جدول (١٣)العلاقة بين متابعة النخبة المصرية للتقارير التي يصدرها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وأسباب المتابعة.

العلاقة بين	أسباب المتابعة للمواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية نحو مؤتمر قمه المناخ العالمي COP27
متابعة النخبة المصرية للتقارير التي يصدرها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية	**٠,٢٠٩**

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٣): وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متابعة النخبة المصرية للتقارير التي يصدرها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وأسباب المتابعة للمواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية نحو مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27.

وترجع تلك النتيجة إلى أن أسباب متابعة النخبة لتلك المواقع ليس للاطلاع على التقارير التي تصدرها تلك المواقع فعادة ما يتجه النخبة إلى المجلات الوثائق الرسمية لتطلع منها على البيانات والمعلومات ولكن يعتمد النخبة على تلك المواقع في بلورة رؤية كاملة حول محتوى المؤتمر من كل الزوايا، ومن ثم فإن الربط بين متابعة النخبة للتقارير وبين أسباب المتابعة يعد أمرًا منطقيًا، تتفق تلك النتيجة مع نتيجةدراسة أبو سنة(٢٠٢١) التي توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اتجاهات النخبة نحو(المعوقات التقنية التطبيقية- الأخلاقية- التشريعية) المصاحبة لتفعيل الواقع(المعزز – الافتراضي- الهجين) في الإعلام الجديد وبين اتجاهاتهم نحو الموضوعات المدعومة بهذا الواقع.

التحقق من صحة الفرض السادس:

جدول (١٤) العلاقة الارتباطية بيناتجاهات النخبة نحو الدور الإيجابي للمواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية نحو المؤتمر، ومصداقية المواقع.

العلاقة بين	مصداقية المواقع
اتجاهات النخبة المصرية نحو الدور الإيجابي للمواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية	**٠,٩٠٦**

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٤): وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين اتجاهات النخبة المصرية نحو الدور الإيجابي للمواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية نحو مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27٢٠٢٢، ومصداقية المواقع.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن ثقة النخبة في مصداقية المواقع الإخبارية تجعلها تبني على ما تبثه قرارات نهائية الأمر الذي يسهم بدرجة كبيرة في تكوين وعي كثير من النخبة نتيجة ما يكونه من قرارات، لذا فإن إيمان النخبة بالدور الإيجابي للمواقع الإخبارية هو أمر حتمي ليقين النخبة بمصداقية تلك المواقع مما يجعله دائم الاعتماد عليها في تكوين رؤي

مختلفة إيجابية نحو ما تقدمه تلك المواقع، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة أبو سنة(٢٠٢١) التي توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة اتجاهات النخبة نحو(المعوقات التقنية التطبيقية- الأخلاقية- التشريعية) المصاحبة لتفعيل الواقع(المعزز – الافتراضي- الهجين) في الإعلام الجديد وبين اتجاهاتهم نحو الموضوعات المدعومة بهذا الواقع.

التحقق من الفرض السابع والذي ينص على:

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار ت وتحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجداول الثلاثة التالية.

جدول (١٥) الفروق حول أسباب المتابعة واتجاهات النخبةنحو دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الدوليةومصداقية المواقع في التوعية بالمؤتمر وفقًا للنوع.

السؤال	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أسباب المتابعة	ذكور	٨٥	٣٢,٨٥	٦,٥٥	٢,٥٦٢	٠,٠١١ دالة
	إناث	٧٥	٣٠,٢٩	٥,٩٩		
دور المواقع الإخبارية الدولية الثلاثة محل الدراسة في التوعية بمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢	ذكور	٨٥	٢٧,٩٨	٥,٧٦	٢,٥٦٨	٠,٠١١ دالة
	إناث	٧٥	٢٥,٨٧	٤,٤٤		
اتجاهاتهم نحو مصداقية التقارير التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية لمؤتمر	ذكور	٨٥	١٩,١٣	٣,٩٢	٢,٠٤٩	٠,٠٤٢ دالة
	إناث	٧٥	١٨,٠١	٢,٨٠		

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، في أسباب متابعة النخبة للأخبار والمعلومات التي تقدمها المواقع الإلكترونية الإخبارية الدولية الثلاثة حول مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢، ونوع المعلومات والأخبار التي يتابعها النخبة عبر المواقع الإلكترونية الدولية حول المؤتمر، واتجاهاتهم نحو مصداقية المواقع، حيث جاءت قيمة(ت)، (٢,٥٦٢)، (٢,٥٦٨)، (٢,٠٤٩)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء الطبيعة الإنسانية واستعادتهم الفطرية التي تجعل هناك أسباب عديدة ومتنوعة تجعل الذكور من النخبة يختلفون عن الإناث في مدى رؤيتهم لأسباب متابعة النخبة للأخبار والمعلومات التي تقدمها المواقع الإلكترونية الإخبارية الدولية الثلاثة حول مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢، ونوع المعلومات والأخبار التي يتابعها النخبة عبر المواقع الإلكترونية الدولية حول المؤتمر، واتجاهاتهم نحو مصداقية المواقع، كما تعزى ذات النتيجة إلى طبيعة الاتجاهات التي تجعل البعض منهم يستقي معلوماته عبر تلك المواقع بينما البعض الأخر لا يعتمد عليها في استقاء تلك المعلومات، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسةالمشهداني(٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع "ذكور-إناث" في مقياس اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو الأداء الإعلامي الحكومي تجاه إدارة الأزمة لصالح الإناث عند دالة(٠,٠١).

جدول (١٦) الفروق حول أسباب المتابعة واتجاهات النخبةنحو دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الدوليةومصداقية المواقع في التوعية بالمؤتمروفقًا لتصنيف النخبة.

السؤال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أسباب المتابعة	بين المجموعات	١٠٩٤,٦٢٤	٣	٣٦٤,٨٧٥	١٠,٤٩٨	٠,٠٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٥٤٢١,٧٧٦	١٥٦	٣٤,٧٥٥		
	المجموع	٦٥١٦,٤	١٥٩			
دور المواقع الإخبارية الدولية الثلاثة محل الدراسة في التوعية بمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢	بين المجموعات	٤٤٦,٣٩١	٣	١٤٨,٧٩٧	٥,٨٣٣	٠,٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٣٩٧٩,٥٨٤	١٥٦	٢٥,٥١٠		
	المجموع	٤٤٢٥,٩٧٥	١٥٩			
اتجاهاتهم نحو مصداقية التقارير التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية لمؤتمر	بين المجموعات	٢٠٤,١٦٧	٣	٦٨,٠٥٦	٦,١٩٤	٠,٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	١٧١٤,٠٢٦	١٥٦	١٠,٩٨٧		
	المجموع	١٩١٨,١٩٤	١٥٩			

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير تصنيف النخبة (أستاذ متفرغ- أستاذ- أستاذ مساعد- مدرس)، نحو أسباب متابعتهم للمواقع الإلكترونية الإخبارية الدولية، واتجاهاتهم نحو دور المواقع الإخبارية الدولية الثلاثة محل الدراسة في التوعية بمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢، ومصداقية المواقع، حيث جاءت قيمة(ف)، (١٠,٤٩٨)، (٥,٨٣٣)، (٦,١٩٤)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

❖اتجاه الفروق تبعا لمتغير تصنيف النخبة (أستاذ متفرغ- أستاذ - أستاذ مساعد- مدرس)، باستخدام اختبار " Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية:

جدول (١٧) يوضح نتائج اختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة من النخبة تبعًا لمتغير تصنيف النخبة(ن=١٦٠).

السؤال	الدرجة	أستاذ متفرغ(م=٤٣)	أستاذ(م=٤٣)	أستاذ مساعد(م=٣٧)	مدرس(م=٣٧)
أسباب متابعة	أستاذ متفرغ(م=٣٥,٦)	–	٣,٩٥*	٥,٦*	٦,٩*
	أستاذ(م=٣١,٦٥)		–	١,٦٥	٢,٩٥
	أستاذ مساعد(م=٣٠)			–	١,٣
	مدرس(م=٢٨,٧)				–

دور المواقع الإخبارية الدولية الثلاثة محل الدراسة في التوعية بمؤتمر قمه المناخ العالمي COP27 ٢٠٢٢	أستاذ متفرغ(م=٢٩,٦٣)	–	٢,٨٨	*٣,٩٥	*٤,١١
	أستاذ(م=٢٦,٧٤)		–	١,٠٧	١,٢٣
	أستاذ مساعد(م=٢٥,٦٨)			–	٠,٦١
	مدرس(م=٢٥,٥)				–
اتجاهاتهم نحو مصداقية التقارير التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية لمؤتمر	أستاذ متفرغ(م=٢٠,٢٨)	–	١,٥٤	*٢,٦	*٢,٨٥
	أستاذ(م=١٨,٧٤)		–	١,٠٧	١,٣١
	أستاذ مساعد(م=١٧,٦٨)			–	٠,٢٤
	مدرس(م=١٧,٤٣)				–

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥

من الجدول السابق يتضح أن اتجاه الفروق جاءت لصالح فئة الأساتذة المتفرغين مقارنة بفئة المدرسين والأساتذة المساعدين، والأساتذة في اتجاهات النخبة نحو دور المواقع الإخبارية الدولية الثلاثة محل الدراسة في التوعية بمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27، ومصداقية المواقع. بينما جاء اتجاه الفروق لصالح فئة الأساتذة المتفرغين مقارنة بفئة المدرسين والأساتذة المساعدين، في أسباب متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية الدولية.ولم تظهر النتائج دلالة فروق بين الأساتذة والأساتذة المتفرغين حول أسباب المتابعة، أيضا لم تظهر النتائج وجود فروق بين الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين نحو أسباب المتابعة، والاتجاهات نحو دور المواقع الإخبارية، ومصداقية المواقع.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء الخبرة الأكاديمية الكبيرة التي يتمتع بها الأساتذة المتفرغين والأساتذة والتي تمكنهم من تتبع الخبر والوقوف على مدى مصداقيته وأهميته بالنسبة له الأمر الذي يمكنه من الحكم على أداء تلك المواقع بسهولة ودقة، وكلما ضعفت الخبرة كلما كان الحكم على تلك المواقع ضعيفًا نتيجة لضعف الرؤية التحليلية التي لا تمكن الكثير منهم التحليل الدقيق للأخبار ومن ثم فهم لا يمتلكون المهارة للوقوف على صدق تلك الأخبار الأمر الذي لا يمكنهم من تكوين اتجاهات إيجابية نحوها، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسةالمشهداني(٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين حسب فئاتهم العمرية في مقياس اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو الأداء الإعلامي الحكومي تجاه الأزمة، عند دالة إحصائيًا عن مستوى(٠,٠٥).

النتائج العامة للدراسة وتوصياتها:

أولًا: نتائج الدراسة

تعرض الباحثة في هذا الجزء النتائج العامة للدراسة كما يلي:

- أن أغلبية النخبة المصرية - عينة الدراسة- يتابعون تغطية المواقع الإخبارية للقنوات الدولية بشكل دائم لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 بنسبة ٤٤,٤%، بينما ٣٥,٦%

من النخبة أحيانًا ما يتابعونها، وأن نسبة ٢٠% منهم نادرًا ما يتابعون تغطية المواقع الإخبارية لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27.

- أن الأساتذة المتفرغين قد حصلوا على المرتبة الأولى بين معدلات رضا أفراد عينة الدراسة عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الثلاثة في تناولها لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27، يعقبهم الأساتذة في المرتبة الثانية،وفي المرتبة الأخيرة جاء الأساتذة المساعدين، ثم المدرسين.
- كثافة متابعة النخب المصرية للمواقع الإخبارية الإلكترونية الثلاثة في تناولها لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27، حيث جاء معدل الاستخدام أربع ساعات فأكثر في المرتبة الأولى بنسبة ٤٥%، يليه في المرتبة الثانية أقل من ساعتين بنسبة ٣٢,٥%.
- أن أهم الأسباب التي دفعت النخبة المصرية إلى متابعة تلك المواقع الثلاث التعرف على الإجراءات الاحترازية التي يتبعها العالم للحد من التغيرات المناخية، يليها في المرتبة الثانية التعرف على حجم الخسائر والضحايا جراء التغيرات المناخية، وفي المرتبة الثالثة جاء التعرف على التصورات الإجرائية الناتجة من مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 للحد من التغيرات المناخية بمتوسط٢,٥٥، بينما جاءت عبارة يتمكن الموقع من نشر أخبار تعجز المواقع الأخرى عن نشرها حول قضايا المناخ في المرتبة الثالثة عشر، يليها في المرتبة الرابعة عشر تقدم تحقيقات خبرية عن أسباب التغيرات المناخية المتسارعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة يتناول القضايا المتعلقة بالمناخ والتي يتناولها مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 في المرتبة الأخيرة.
- أن أهم الرسائل الاتصالية التي يفضل النخبة المصرية متابعتها عبر المواقع الإخبارية الثلاثة لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 الوثائق الرسمية الموجهة إلى مؤتمر المناخ حازت على المرتبة الأولي،يليها في المرتبة الثانية عرض المعلومات بلغة سليمة خالية من الأخطاء، ثم المعلومات السردية التي يعرضها الموقع عبر رسائل إخبارية قصيرة في المرتبة الثالثة، في حين جاءت عبارة مقاطع فيديو عن استعدادات الحكومة المصرية للمؤتمر في المرتبة السابعة، ثم المقالات الأكاديمية التي تتناول ظواهر التغير المناخي بالعالم، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة كل ما يقدم على شريط الشاشة ويخص مؤتمر المناخ
- أن أهم الاستراتيجيات الإخبارية المستخدمة بالمواقع الإخبارية قيد الدراسة هي: إشادة الموقع بأداء الحكومة المصرية للترويج للمؤتمر ومحاورهحازت على المرتبة الأولى بين، ثم في المرتبة الثانية جاءت عبارة يؤكد الموقع باستمرار على سرعة تطبيق توصيات المؤتمر حول سبل مواجهة التغيرات المناخية، وحصلت عبارة يتناول الموقع الجهود الكبيرة التي تقوم بها الحكومة المصرية من أجل نجاح المؤتمر على المرتبة الثالثة، بينما جاءت عبارة يرجع الموقع أهمية المؤتمر لأهمية الموضوع الذي يتناوله وهو التغيرات المناخية في المرتبة الخامسة، ثم عبارة"يؤكد الموقع على أهمية المؤتمر ومحاوره للعالم أجمع" في المرتبة السادسة، تليها في المرتبة الأخيرة عبارة" التزم الموقع بمبدأ الشفافية حول القضايا التي يتناولها المؤتمر.

- أن أهم المعلومات والأخبار التي يتابعها النخبة المصرية عبر المواقع الإلكترونية الدولية حول مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 هي:الضوابط التي تلتزم بها الدول عند انعقاد المؤتمر" على المرتبة الأولى، بينما جاءت الاتفاقات الدولية التي يناقشها مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27 في المرتبة الثانية، ثم القضايا التي يتناولها مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 ٢٠٢٢ في المرتبة الثالثة، في حين جاءت إسهامات الدول المشاركة في مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27 في المرتبة الثامنة، وفي المرتبة التاسعة جاءت الأخطار التي يتعرض لها العالم من التغيرات المناخية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت القوانين والتشريعات التي يتناولها المؤتمر حول التغيرات المناخية.
- أن اتجاهات النخبة المصرية نحور دور المواقع الإخبارية الدولية الثلاثة محل الدراسة في التوعية بمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27، تتمثل في: أشعر عند متابعتها بالقلق من عدم نجاح المؤتمر وتحقيقه لأهدافه التي عقد من أجلها" حازت على المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية أتعرف من خلالها على الاستراتيجيات العلمية في التعامل مع التغيرات المناخية، ثم أتعرف من خلالها عن المعالجات الممكنة التي يقدمها المؤتمر لقضية التغيرات المناخية في المرتبة الثالثة، في حين جاءت عبارة أناقش أصدقائي فيما يتناوله المؤتمر من محاور حول التغيرات المناخية في المرتبة الحادية عشر، يليها أتعرف من خلالها على المستجدات الخاصة بالمؤتمر في دورة الحالية في المرتبة الثانية عشر, وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة أتعرف من خلالهاعلى أهم محاور المؤتمر.
- أن اتجاهات النخبة المصرية نحو مصداقية التقارير التي تقدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية لمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27 تتمثل في: لا تعطى الخبر معنى مخالف للحقيقة" حازت على المرتبة الأولى بين، يليها في المرتبة الثانية الشفافية في تناول قضايا مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27، ثم ذكر الحقيقة كاملة في أخبار مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27 في المرتبة الثالثة، في حين جاءت عبارة تروج لأجندات أيديولوجية عند تناولها لأخبار مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27 في المرتبة السابعة، يليها لا تتحرى الدقة في نشر الأخبار التي تدور حول مؤتمر قمة المناخ العالمي Cop 27 في المرتبة الثامنة؛ وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة تعرض أخبار المؤتمردون تحيز
- وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين رضا النخبة ومتابعتهم عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وبين اتجاهاتهم نحو الدور الإيجابي لها نحو مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين رضا النخبة ومتابعتهم عن أداء المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وبين اتجاهاتهم نحو مصداقية المواقع.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متابعة النخبة المصرية للتقارير التي يصدرها المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية وأسباب المتابعة للمواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية نحو مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27.

- وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين اتجاهات النخبة المصرية نحو الدور الإيجابي للمواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية نحو مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27، ومصداقية المواقع
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور-إناث)، في أسباب متابعة النخبة للأخبار والمعلومات التي تقدمها المواقع الإلكترونية الإخبارية الدولية الثلاثة حول مؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27، ونوع المعلومات والأخبار التي يتابعها النخبة عبر المواقع الإلكترونية الدولية حول المؤتمر، واتجاهاتهم نحو مصداقية المواقع
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الوظيفة لصالح فئة الأساتذة المتفرغين مقارنة بفئة المدرسين والأساتذة المساعدين، والأساتذة في اتجاهات النخبة نحو دور المواقع الإخبارية الدولية الثلاثة محل الدراسة في التوعية بمؤتمر قمه المناخ العالمي Cop27، ومصداقية المواقع. بينما جاء اتجاه الفروق لصالح فئة الأساتذة المتفرغين مقارنة بفئة المدرسين والأساتذة المساعدين، في أسباب متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية الدولية.ولم تظهر النتائج دلالة فروق بين الأساتذة والأساتذة المتفرغين حول أسباب المتابعة، أيضا لم تظهر النتائج وجود فروق بين الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين نحو أسباب المتابعة، والاتجاهات نحو دور المواقع الإخبارية، ومصداقية المواقع.

ثانيًا: توصيات الدراسة

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

- العمل على تطوير القوالب الإخبارية التي تقدمها المواقع الإخبارية الدولية عند تغطيتها للمؤتمرات الدولية من أجل تدعيم اتجاهات النخبة لمتابعة تلك المواقع.
- ضرورة تنويع المواقع الإخبارية الدولية لاستراتيجيات عرض محتوى ومحاور المؤتمرات الدولية.
- العمل على زيادة التزام المواقع الإخبارية الدولية بعناصر المصداقية التي تسهم في جذب جمهور النخبة لمتابعتها.
- العمل على إعطاء دورات تدريبية للقائمين على أمر المواقع الإخبارية الدولية من أجل إكسابهم المهارات المهنية التي تؤهلهم لجذب النخبة الأكاديمية لمتابعة المواقع الإخبارية الدولية.
- إجراء مزيد من الدراسات عن دوافع الجمهور لمتابعة مؤتمر قمة المناخ العالمي Copفي الدورات القادمة.

المراجع:

(١) عبد الرحيم، داليا (٢٠٢٢). دور الإعلام فى التوعية بمخاطر التغيرات المناخية أمام مؤتمر المؤسسة العربية لإعداد القادة، مجلة البوابة، https://www.albawabhnews.com/
(٢) المرجع السابق.
(٣) صوفيان، مصباح (٢٠٢١), معايير جودة المواقع الإخبارية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مجلد ٨, العدد (٤)، ص ص ١-٢٥.
(٤) مرزوق، دينا يحي مرزوق (٢٠١٧), معالجة مواقع القنوات الإخبارية لسد النهضة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (٦١)، ص ص ٤٧-١٤٠.
(٥)سليمان، أماني صلاح الدين (٢٠٢٢), الطريق إلى قمة شرم الشيخ Cop27 مصر وقضايا تغيير المناخ، مجلة الديمقراطية، مؤسسة الأهرام، مجلد ٢٢, العدد (٨٥)، ص ص ١٦٦٠١٧٠.
(٦) قرار رئيس مجلس الوزراء ١٩١٢م (٢٠١٥), يشأن تأسيس المجلس الوطني للتغيرات المناخية on Line https:/eeaa.gov.eg.
(٧) بشير، هاشم (٢٠١٦), التغيرات المناخية كمصدر لتهديد التنمية دراسة حالة مصر، مجلة الاستقلال، مركز الاستقلال للدراسات الاستراتيجية والاستشارات مجلد٣, العدد (٤)، ص ص ٧٨-١٠٧.
(٨) سليمان، أماني صلاح الدين (٢٠٢٢), مرجع سابق، ص ص ١٦٦٠١٧٠.
(٩) ليتم، نادية (٢٠٢٢), التغيرات المناخية الأسباب التداعيات المستقبلية وآليات التكيف، مجلة الدراسات الحقوقية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة سعيدة الدكتور مولاي طاهر، مخبر حماية حقوق الإنسان بين النصوص الدولية والنصوص الوطنية وواقعها في الجزائر، مجلد ٩, العدد (١)، ص ص ٣٤٧-٣٩٠.
(١٠) بشير، هاشم (٢٠١٦), مرجع سابق، ص ص ٧٨-١٠٧.
(١١) ليتم، نادية (٢٠٢٢), مرجع سابق، ٣٤٧-٣٩٠.
(١٢) عبد العليم، مصطفى عبد الحي (٢٠٢٢), أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية: دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامي، كلية الإعلام بالقاهرة، جامعة الأزهر، مجلد٣, العدد (٦١)،١٥٣٧ص ص ١٥٢٠-١٥٧٦.
(١٣) بوغاري، ليلي، وأخام، مليكة (٢٠٢١), التغيرات المناخية: التحدي المحدق على الأمن الإنساني، مجلة الحقوق والحريات، كلية الحقوق والعلوم السياسية،مخبر الحقوق والحريات في الأنظمة المقارنة، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلد ٩, العدد (٢)، ص ص ٥١٢-٥٣٤.
(١٤) سكي، سوسن (٢٠٢٠), التناول الإعلامي لظاهرة تغير المناخ عبر المدونات الإلكترونية البيئية: مدونة المنظمة العالمية لحماية البيئة OMPE نموذجا: دراسة تحليلية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢، مجلد ١٧, العدد (٢)، ص ص ٣٠٩-٣٢٦.
(١٥) عز، إسلام سعيد عبد الله عبد الرحمن (٢٠٢٠), دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور حول مخاطر التغيرات المناخية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان, قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (١٩)، ص ص ٣٢٥-٣٧٠.
(١٦)الشرف, أمال (٢٠٢٠), التغيرات المناخية واللاجئ البيئي، مجلة عدالة للدراسات القانونية والقضائية، دار المصطفي الغشام الشعيبي، العدد (٥)، ص ص ٤٠٧-٤٢٢.
(١٧) حمجيق، محمد (٢٠٢٠), التغيرات المناخية والهجرة بالمغرب، مجلة التراب والتنمية، مختبر التراث والمجال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، العدد (٦)،٣١ص ص -٤٣.
(١٨) ملياني، خلود عبد الله محمد (٢٠١٩), الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (٦٦)، ص ص ٦٦٩-٧٠٥.
(١٩) هاشم، بشير (٢٠١٦), التغيرات المناخية كمصدر لتهديد التنمية دراسة حالة مصر، مجلة الاستقلال، مركز الاستقلال للدراسات الاستراتيجية والاستشارات، مجلد ٣, العدد (٤)، ص ص ٧٨-١٠٧.

(٢٠) جبران، محمد، التابعي، لحسن (٢٠١٤), التأقلم مع التغير المناخي من المقاربة إلى الممارسة مشروع سيرش بالمغرب، مركز البحر المتوسط للتعاون للاتحاد الدولي لصون الطبيعة، اسبانيا، ص٦٥.
(٢١) السيد، مروة السعيد (٢٠٢١), اتجاهات النخبة نحو دور المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان في إدارة أزمة كورونا دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ج٣, العدد (٥٦)، ص ص ١١٥٠-١٢٠٦.
(٢٢) المرجع السابق. ص ١١٥٠-١٢٠٦.
(٢٣) هيئة الأمم المتحدة (١٩٩٢), اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ.
(٢٤) جبر، حسين، والشمري، سمى مطلق (٢٠١٤): التغير المناخي وأثره في درجة الحرارة بالعراق، مجلة مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
(٢٥) طواهرية، منى (٢٠٢٠), التغيرات المناخية ورهانات السياسة البيئية الدولية، مجلة اقتصاديات شما أفريقيا، مجلد ١٦, العدد (٢٢) , ٣٥١-٣٦٢.
(٢٦) المرجع السابق, ٣٥١-٣٦٢.
(٢٧) جبر، حسين، والشمري، سمى مطلق (٢٠١٤), مرجع سابق، ص ٣٧٠.
(٢٨) بوسبعين، تسعديت (٢٠١٥), آثار التغيرات المناخية على التنمية المستدامة في الجزائر دراسة استشرافية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، ص٦٦.
(٢٩) السعدني، ميسون طه محمود (٢٠١٥), التغيرات المناخية العالمية أسبابها، دلائلها، توقعاتها المستقبلية، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢١, العدد (٨٩)، ص ٣٦٩-٤١٠.
(٣٠) عبد الظاهر، ندى عاشور (٢٠١٤), التغيرات المناخية وآثارها على مصر، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد (٤١)، ص ص ٤٠-٨٠.
(٣١) بوسبعين، تسعديت(٢٠١٥), مرجع سابق، ص٤.
(32)Stages of climate change negotiations"(2016). Federal Ministry for the Environment, Nature Conservation, Building and Nuclear Safety. 27 December 2012. Archived from the original on 13 January 2017. Retrieved 15 November.
(٣٣)الهيئة الاتحادية للبيئة (٢٠٠٨), أضواء على ظاهرة تغير المناخ والجهود الدولية للحد من تأثيرها, ملف إعلامي صادر عن الهيئة الاتحادية بمناسبة يوم البيئة الوطني الحادي عشر, ٤ فبراير, ٢٠٠٨م, ص٢٧.
(٣٤) المرجع السابق: ص٢٧.
(35)Stages of climate change negotiations"(2016). Federal Ministry for the Environment, Nature Conservation, Building and Nuclear Safety. 27 December 2012. Archived from the original on 13 January 2017. Retrieved 15 November 2016.
(٣٦) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية: معلومات عن مؤتمر الأطراف (COP) في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) متاح على https://youth.wmo.int/ar/content
(٣٧) المرجع السابق.
(٣٨) المرجع السابق.
(٣٩) الفيل, على عدنان (٢٠١٠), التشريع الدولي لحماية البيئة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ص٣٣.
(٤٠) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية: مرجع سابق.
(٤١) الأمم المتحدة (٢٠٠٩), الاتفاقية الإطارية بشأن تغيير المناخ، تقرير مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشر، المعقودة في كوبنهاجن في الفترة من ٧-١٩ ديسمبر.
(٤٢) طواهرية، منى (٢٠٢٠), مرجع سابق, ٣٥١-٣٦٢.
(٤٣) مؤتمرات الأمم المتحدة الأمم المتحدة السابقة لتغير المناخ Cop متاح على /https://beta.sis.gov.eg

(٤٤) أيدير، نسيم آيت (٢٠١٧), منظمة الأمم المتحدة في مواجهة التغيرات المناخية قمة باريس ٢٠١٥م، السياسات العالمية، العدد (١)، الجزائر، ص٣٣.
(٤٥) مؤتمرات الأمم المتحدة الأمم المتحدة السابقة لتغير المناخ Cop متاح على https://beta.sis.gov.eg/
(٤٦) المرجع السابق.
(٤٧) الأمم المتحدة: العمل المناخي، متاح على https://www.un.org/ar/climatechange/events, 2022.
(٤٨) المرجع السابق.
(٤٩) الهيئة العامة للاستعلامات بوابتك إلى مصر (٢٠٢٢), مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP27) مصر.
(٥٠) أبوسنة، نورة حمدي محمد (٢٠٢١), اتجاهات النخبة الأكاديمية الإعلامية العربية نحو توظيف الاعلام الجديد للواقع: المعزز والافتراضي والهجين، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جمعية كليات الإعلام العربية، العدد (٧)، ص ص ٧٢-١٥٤.
(٥١) المشهداني، محمد جياد زين الدين (٢٠١٧), اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو الأداء الإعلامي الحكومي أثناء الأزمات السياسية: أزمة الحكومة المركزية "بغداد" وإقليم كردستان – أنموذجا، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام, مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد ١٦, العدد (١)،٦٠٣ص ص -٦٣٩.
(٥٢)حسان، ولاء إبراهيم عبد الحميد (٢٠٢٢), أطر معالجة العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية: دراسة تحليلية مقارنة لموقعي CNN & CGTN الناطقين بالعربية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مجلد ٢, العدد (٦٠)، ص ص ٩٤٩-١٠٢٢.
(٥٣)حنا، إيمان: في ختام قمة المناخ(٢٠٢٢), رسائل من شرم الشيخ للعالم.. إنشاء صندوق الخسائر والأضرار.. تأكيد هدف احتواء ارتفاع متوسط الحرارة دون الدرجتين على الأكثر.. وتسريع الجهود نحو خفض تدريجي لاستخدام الفحم، مجلة اليوم السابع الإلكترونية، متاح على https://www.youm7.com